(عـدد ١١) يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية ١٢٨٩ (السنة الثالثة)

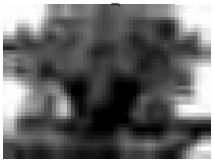

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ابجي * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

علي فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ٨ مصري

الثمن بدفع سلفا
- بالقاهرة ٦ ٧٧
- بالديار المصرية ٨٢
- بالخارج ٩٠

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجامين من القاهرة المحروسة

روضة -(٢)- المدارس

(بيان أسماء المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ تهنئة بعود حضرة الخديو الاعظم الى الديار المصريه بقلم حضرة عزتلو محمد قدرى بك

٣ تهنئة بالنشان المجيدى المرصع الذى أحسن به مولانا المعظم الى حضرة دولتلو ولى عهد مصر الافخم بقلم حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه

٤ تابع ملخص الدروس الادبية التى ألقاها بدار العلوم الخديوية حضرة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٩ تابع الكلام على اعجاز القرآن الشريف بقلم حضرة السيد على محمد البيلاوى المغير بدار الكتب الخديويه

١٣ تابع جدول مشاهير قدماء ملوك المصريين قبل الهجرة والميلاد وذكر مآثرهم وماجرياتهم بقلم مسيو بروكش ناظر مدرسة اللسان المصرى القديم وتعريب حسين زكى أفندى من تلامذة تلك المدرسه

(تابع الكتب)

٤٥ الملزمة الثانية عشرة والثالثة عشرة من كتاب خواص الاعداد لسعادة على مبارك باشا مدير المدارس الملكية

٣٢ الملزمة التاسعة والعاشرة من نهاية الايجاز فى سيرة ساكن الحجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

٣٧ الملزمة العاشرة والحادية عشرة من كتاب الفوائد الصحيه فى الجمل والطفوليه لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكيه

عند ما اسفر صبح الاقبال بعود حضرة الخديو الاعظم بالاعظام والاجلال كان من أعظم التهانى والمدائح المهداة الى خير ممدوح من خير مادح ما نظمته فكرة مولى الكلام وأميره وظهير بدر العلى وسميره حضرة عزتلو محمد قدرى بك ذى المعارف والعوارف الجزيله المتشرف بمعية حضرة دولتلو ولى عهد الخديوية المصرية الجليله قال

بالسعد قد عاد الخديو الاكرم * ولعوده عيد لمصر وموسم
فقدومه ذخر لنا ولقاؤه * بشر تسر به النفوس وتنعم
لاقى الخليفة ثم نال كرامة * ما نالها ملك سواه مقدم
وأضاء من دار السعادة بدره * والنصر يقدم والسعادة تخدم
وافى وفاء النيل فانفجرت لنا * من فيض راحته الكريمة أنعم
ورنت عيون القطر وهى قريرة * وبدت ثغور السعد وهى تبسم
وغدت به مصر السعيدة روضة * ورق المنى بغصونها تترنم
ومذ اكتست حلل البها بقدومه * جذلا وأشرق بشره المتوسم
قال المبشر بالقدوم مؤرخا * بالسعد قد عاد الخديو الاكرم

٢٩٢ ٦٥١ ٧٥ ١٠٤ ١٦٧

سنة ١٢٨٩

(تهنئة بالنشان المجيدى المرصع الذى أحسن به مولانا المعظم الى حضرة دولتلو ولى)
(عهد خديو مصر الافخم بقلم حضرة عزتلو السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة)
(المدارس الملكيه)

تبسم فى الاقبال ثغر تهانى * لصدر صدور لا يقاس بثانى
لصدر صدور وافر الحزم عدله * كما الشمس فى ضوء وفى لمعان
هو ابن خديوى مصر توفيق الذى * كساكافيه القطر درع أمان
وقام بأعباء الرياسة فاهتدى * بآرائه فى الحكم كل معانى
وفى مسند التوكيل عضد بالنهى * رصين أساس من منيف مبانى
ففاز من الاوطان بالشكر والثنا * وأوما اليه سعده ببنان
وميزه السلطان منه على الورى * بأعلى نشان فى أعز مكان

فزاد سرور العالمين بتحفة * مرصعة من لؤلؤ و جمان
وقالوا وقد سادوا بتشريف قدره * ظفرنا من الدنيا بنيل امانى
وساغ لنا بث الدعاء لدولة * بها مدحه يتلى بكل لسان
خليلى انى قد جعلت رسائلى * على بيته وقفا بغير توانى
وأطلقت فى مضمار آيات فضله * جيادا قد امتازت بحوز رهان
وجاريت أبطال البلاغة فى انتقا * نفائس فكر من لطيف معانى
فأحرزت فيه السبق لا بفصاحة * ولا ببديع رائق وبيان
ولكن بتوفيق به الله خصنى * وثبت منى فى الحماس جنانى
ووفقنى فى وصفه لفرائد * تفوق عقودا فى نحور حسان
وهيهات يثنينى وانى خويدم * لوالده عن حسن مدحى ثانى
وحسبى مع التقصير أنى مادح * لابناء اسماعيل طول زمانى
لابناء اسماعيل خير ملائك * به مصره أضحت كروض جنان
وأيد فيها ملكه وهو تالد * بعزم كسيف باتر وسنان
وعهد الى الممدوح أكرم ماجد * وأنبل شبل آخذ بعنان
وأشرف من اهدى اليه إمامه * من الدر مافيه لصرتهانى
وأكرم من انشأت فيه مؤرخا * زها نور توفيق بطيب نشان

٤٠١ ٢٣ ٥٩٦ ٢٥٦ ١٣

١٢٨٩

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى القاها بدار العلوم الخديويه حضرة الاستاذ)

(العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها)

وقد الف بعض أهل اللغة فى المشترك مؤلفات سموها شجر الدر وذلك انهم سلكوا فى التأليف كيفية بها يمكن وضع الكلام على صورة شجرة ذات أصل وفروع وذلك ان المؤلف منهم اختار كلمة مشتركة فصدر بها الكلام وبين أحد معانيها بلفظ مشترك وترك معناه المتبادر وبين معنى آخر له بلفظ مشترك وعمل فيه ما عمل فى سابقه

وهكذا حتى وقف عند حد ثم قال فرع وأتى بالكلمة التي صدّر بها وفسرها بمعنى آخر ومضى على تلك الصورة حتى استوفى معاني الكلمة الاولى وهذا مثاله العين عين الوجه والوجه القصد والقصد الكسر والكسر جانب الخباء والخباء مصدر خبأت الرجل اذا خبأت له خبأ وخبأ لك مثله والخبء السحاب من قوله تعالى يخرج الخبء في السموات والارض والسحاب اسم عامة كانت للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والنبي التل العالي والتل مصدر التليل وهو المصروع على وجهه والتليل صفح العنق والعنق الرجل من الجراد ثم قال فرع والعين عين الشمس والشمس شماس الخيل والخيل الوهم والوهم الجمل الكبير والجمل دابة من دواب البحر والبحر الماء الملح والملح الحرمة والحرمة ما كان للانسان حراما على غيره وحرام حي من العرب والحي ضد الميت فرع والعين النقد والنقد ضربك أذن الرجل أو أنفه بأصبعك والاذن الرجل القابل لما يسمع والقابل الذي يأخذ الدلو من الماتح والدلو السير الرفيق والرفيق الصاحب والصاحب سيف والسيف مصدر ساف ماله اذا أودى وأودى الرجل اذا خرج من احليله الودى والودى الفشيل فرع والعين موضع انفجار الماء والانفجار انشقاق عمود الصبح والصبح جمع أصبح وهو لون من ألوان الاسود واللون الضرب والضرب الرجل المهزول والمهزول الفقير والفقير المكسور فقار الظهر والفقر البوادر والبوادر أنوف الجبال والانوف الاوائل من كل شيء والواحد أنف بضم الهمزة وفي النون الضم والسكون فرع والعين عين الميزان والميزان برج في السماء والسماء أعلى متن الفرس والمتن الصلب من الارض والارض قوائم الدابة والقوائم جمع قائمة وهي السارية والسارية المزنة تنشأ ليلا والليل فرخ الكروان والفرخ ما اشتملت عليه قبائل الرأس من الدماغ والقبائل من العرب دون الاحياء فرع والعين مطر لا يقلع أياما ومطر حي من أحياء العرب والاحياء جمع حيا الناقة والحيا الاستحياء والاستحياء الاستبقاء والاستبقاء التماس النظرة والالتماس الجماع والجماع ضد الفراق والفراق جمع فرق وهو ظرف يسع ستين رطلا والفرق جمع فارق والفارق من النوق والاتن التي تذهب على وجهها عند الولادة فلا يدري أين تنتج فرع والعين رئيس القوم والرئيس المصاب في رأسه بعصا أو غيرها والرأس زعيم القبيلة أي سيدها والزعيم الصبير أي الكفيل والصبير السحاب الابيض المتراكم أعناقا في الهواء فرع والعين نفس الشيء والنفس ملء الكف من دباغ والكف الذب والذب

الثور الوحشي والثور قشور القصب تعلو على وجه الماء والقصب رهان الخيل فرع والعين الذهب والذهب زوال العقل والعقل الشد والشد الاحكام وعلى هذا سياق تأليف المشجر في المشترك وكل لفظ تعدد معناه يجب عند استعماله أن يكون مقرونا بما يعين المراد منه حيث كان الغرض من الكلام الافادة والاستفادة ولما كان الكلام عند أمة العرب كأنه صنعتهم التي باتقانها يتفاخرون وفي إحكامها يتفاوتون حتى قيل خطيب مدره ومصقع وشاعر مفلق وبليغ كان المجاز والمشترك لما فيهما من المحاسن الكلامية والمقاصد في المحاورات لازمين للغة العربية ومن لم يقف من الاعاجم على مراد اللغة منهما وانتفاع أهلها بهما عدهما من عيوب اللغة والله يهدي من شاء لما شاء *(التقسيم الثالث)* العدد من اللفظ اما أن يوضع لمعان متخالفة من ذوات أو صفات أو موصوفات كانسان وفرس ونطق وصهيل وناطق وصاهل وهذا النوع يسمى الالفاظ المتباينة واما أن يوضع لمعنى واحد دون اعتبار أحوال زائدة على الشئ الموضوع له كالحنطة والبر والقمح وهذا النوع يسمى الالفاظ المترادفة واما أن يوضع لمعنى واحد باعتبار أحوال زائدة على الشئ الموضوع له كالصارم والعضب والباتر للسيف وهذا النوع يسمى الالفاظ المتكافئة ومنه أسماء الله تعالى من العليم والقادر والمقتدر وغيرها ويقال لهذا النوع الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية لانها عند استعمالها لا يقصد بها الا احضار المسمى دون التوصيف وادعى بعض أهل اللغة ان المترادف متكافئ وتكلف تبيين الاعتبارات في بعض الالفاظ والجمهور على ما قلنا وفائدة المترادف التوسيع على الشاعر والناثر فاذا لم يوافق اللفظ وزنا أو سلاسة عدل الى مرادفه الموافق قال المقري في مزدوجته في تعريف الحب

فان تشأ قل عذاب يعذب * أو ضربان في الهوى أو ضرب

فلفظ الضرب مرادف للفظ العسل فلما لم يوافق لفظ العسل عدل الى مرادفه ومضى في شعره ومعرفة ذلك في الشعر سهلة وفي النثر تحتاج الى دقة نظر ولطف حس وفضل ذوق وقد تتعدد الاسماء للشئ المسمى باسم واحد بسبب تنوعه بملاحظة قيود بحيث لا يكون الاسم من تلك الاسماء محضرا لجميع أنواع ذلك الشئ كالمتكافئ والمترادف فلا تكون منهما وذلك كالكأس والكوب والكوز والقدح فان القدح اسم لكل ما تتناول به الماء وتشرب منه والكأس اسم للقدح الممتلئ من الماء أو غيره والكوب اسم للقدح الذي لا عروة له والكوز اسم للقدح الذي له عروة وكالدلو

والذنوب والسجل فالدلو اسم لما يشد فى الرشا ليستخرج من البئر به الماء والذنوب اسم له بشرط أن يكون فيه ماء والسجل اسم له بشرط أن يكون ممتلئا ومن ذلك أسماء الصوت المختلفة بحسب اختلاف الاضافة كصوت الريح فى الشجر يسمى حفيفا وفى الفلوات دويا وكل صوت شئ له اسم يخصه كرغاء الجمل وخوار البقر ونباح الكلاب وعواء الذئاب وهذا يسميه أهل اللغة المطلق والمقيد فاذا أردت افادة الخاص وجب أن تأتى باسمه ولم يصح أن تأتى بالاسم العام الا اذا تركت الايجاز الى الاطناب فتقول مثلا الحفيف ربما نشأ من شدة الدوار أو تقول صوت الريح فى الاشجار وهذه الالفاظ التى سموها مطلقا ومقيدا داخلة فى قسم المتباين لكونها من أسماء الانواع المشتركة فى أمر المتميزة بآخر *(التتميم)* أوردنا فى هذا التتميم اربعة أنواع من الاسماء العامة أى أسماء الاجناس وهى أسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الازمان والضمائر والمبنا بكلام عام على الافعال *أسماء الشرط *هى أسماء ذات معان مستقلة ضمنت معنى كلمة ان فأغنت عن النطق بها وهى من لذوى العلم وما ومهما وأى لكل شئ ومتى واذا وايان للزمان وحيثما وأين وأنى للمكان وكيفما للحال فقولك من يعمل خيرا لم يلق ضيرا معناه كل شخص إن يعمل خيرا فلفظة من وهى حرفان أغنتك عن قولك كل شخص ان وقولك متى تجدّ تجد معناه ان تجدّ فى وقت من الاوقات وهكذا بيان البقية *أسماء الاستفهام * هى أيضا أسماء ذات معان مستقلة ضمنت معنى همزة الاستفهام التصورى فأغنت عن النطق بها وهى من ومن ذا لذوى العلم وما وماذا وأى لكل شئ ومتى للزمان وأين للمكان وكيف للحال وأنى تكون بمعنى من أين فهى للمكان وتكون بمعنى كيف فهى للحال وكم للعدد فاذا قلت من عندك فمعناه أزيد عندك أم عمرو أم بكر الى غير ذلك من كل شخص يجوز أن يكون عندك فلفظة من اغنتك عن الهمزة وأم وما يحزك من سرد الاسماء واذا قلت كيف زيد فمعناه أمستقيم زيد أو معوج صحيح أم مريض حاضر أم غائب الى غير ذلك من الاحوال الممكنة فلفظة كيف أغنت عن هذا واذا قلت كم بيتا تحفظ فمعناه أعشرين بيتا أم ثلاثين أم مائة أم ألفا الى غير ذلك من العدد فلفظة كم مغنية عن هذا التفصيل وهكذا بيان البقية *أسماء الزمان * نقلت هذا الباب وتفسيره من مقدمة الادب للزمخشرى يذكر المفرد وما ورد له من جمع قال باب م وقت ج أوقات م حين ج احيان م اجل مدة بقاء الشئ ج آجال م أوان بفتح الهمزة وكسرها لغة وقت وجود الشئ ج

آونة م ابان وقت صلاح الشئ واقبال نضرته وزنه فعلان من أبّ الشئ أى تهيأ ج
أبابين م دهر اسم للزمن معتبرا اتصاله بخلاف الزمان فانه يعتبر فيه التفصيل الى
الساعات والايام والشهور والفصول الى غير ذلك ج دهور ادهار م حقب بضم
فسكون مدة طويلة ثمانون سنة أو أكثر و بضم ثانيه ج حقاب واحقاب م حقبة
بكسر فسكون ج حقب كعنب م برهة بضم فسكون وتفتح باؤها قطعة من الزمن
والسبت بفتح فسكون والسنات بضم سينه الدهر والسبت والسبتة والسنة والسنتة
البرهة قاموس م منون من أسماء الدهر مأخوذ من منّ بمعنى قطع لكونه قطوعا غير
موصول على صيغة المبالغة وريب المنون وريبه حوادث الدهر م عصر بفتح فسكون
وبضمتين مدة الجيل ج أعصار وعصور م أمّة طائفة من الزمن ومنه قوله تعالى
واذكر بعد أمة م زمن ج أزمن م زمان ج أزمنة وصرف الزمان وصروفه تغيراته
وتنقلات أحواله م فترة م قرن مائة سنة ج قرون م سنة ج سنون وسنوات
وسنهات وتقول سانيت وسانهت وأجرت الدار مسانا تا وسانهة م حول ج أحوال
م حجة بكسر الحاء ج حجج م عام ج أعوام والاسماء الاربعة لمدة اثنى عشر شهرا
وتقول أجّ العام وحجّت عاما أول وأجّ القابل م فصل اسم لربع السنة ج فصول
ربيع صيف خريف شتاء شتوة مشتا م شهر ج شهور وأشهر والاشهر المعلومات
أشهر الحج م غرة أول الشهر م محاق مثلث الميم وسرار وسلخ الثلاثة آخر الشهر أو
وسطه * أسماء الشهور المحرم وصفر وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وجمادى
الاولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوّال وهو أول أشهر
الحج وذو القعدة بفتح القاف وكسرها وذو الحجة كذلك وهو آخر أشهر الحج * (أسماء اليوم
والليلة) * الجديدان والملوان والعصران والداثان مثنى لا يستعمل له مفرد م ليلة
اسم جنس جمعي ليل ج ليالى قطعة اسم الجنس قطع م زلفة قطعة ج زلف م وهن
وعوهن ثلث الليل الاول أو ربعه أو نصفه وبهرة الليل وسطه والسحر والسحرة آخره ج
أسحار والجمع جزء من الليل وتقول زرت زيدا الليلة للحاضرة التي أنت فيها من المغرب
الى زوال الشمس وتقول البارحة لليلة التي مضى يومها والبارحة الاولى التي قبلها وليلة
غد لليلة المقبلة وليلة السذف بفتح الذال المعجمة وليلة الوقود لليلة الاربعين من الشتاء
وليلة القدر وليلة القضاء لليلة نصف شعبان وليلة البراءة وفى القاموس البراء اسم
لآخر ليلة من الشهر أو لآخر يوم منه أو لاول ليلة من الشهر أو لاول يوم منه م يوم ج

أيام م نهار من الفجر الصادق لغروب الشمس فى لسان الشرع ومن طلوع الشمس الى غروبها فى لسان أهل الهيئة ج نهر نحر النهار وصدره ووجهه لاوله تقول صاحبت فلانا مدة اقامته بمصر يوم يوم بالتركيب والفتح أى جميع الايام على التعاقب وتقول أنتظر اليوم قدوم زيد للحاضر عن تقول جئتك أمس بكسر آخره للوقت المعين الذى قبل وقتك بلا فصل وتقول لما قبله أول من أمس ولما قبله أول من أول من أمس وتقول ألقاك غدا لما يلى يومك وبعد غد لما يليه تباشير الصبح عمود الفجر الفلق لوقت انفصال الليل من النهار وذهاب الظلمة وبدو النور الفجر والصبح والصباح والبكرة لوقت النور قبل الشمس والغداة لما قبل الضحوة وهو ربع النهار الاول والجمع غدوات ومثلها الغدوة بضم فسكون والجمع غدوات بضمتين أو بضم فسكون أو فتح ولا يقال غدايا الا مع عشايا للازدواج وتقول خرج زيد الغداة للحاضرة القائمة أو الذاهبة من يومك وغداة أمس وغداة غد والضحى بضم أوله والقصر والضحوة لربع النهار الثانى والظهر والظهيرة والجمع ظهائر والقائلة لربع النهار الثالث والعصر والاصيل والجمع أصل وجمعه آصال وجمعه أصائل والمسى والمساء والعشية واسم الجنس العشى والجمع العشيات والعشايا الآخر النهار والعشاء من أواخر النهار الى منتهى الليل والعتمة لاول الليل وتقول تعهدت الشئ صباح مساء بالتركيب والفتح اى كل صباح ومساء

(بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على القرآن الشريف بقلم حضرة العلامة الشيخ على محمد البيلاوى)

(المغير بالكتبخانه الخديويه)

ومن وجوه اعجاز القرآن الكريم ورفعة شأنه العظيم ما انطوى عليه من الاخبار بالمغيبات الشاملة لما تقادم زمن وقوعه وما هو آت فوجد مطابقا على الوجه الذى به أخبر كقوله تعالى فى سورة الفتح لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وذلك انه صلى الله عليه وسلم رأى وهو بالمدينة قبل عام الحديبية انه دخله مع أصحابه وأخبرهم بذلك فتيقنوا ذلك لعلمهم بأن رؤيا الانبياء وحى وظنوا انه فى ذلك العام الذى قصدوا الاعتمار فيه وهو عام الحديبية فلما صدهم المشركون عن الدخول شق عليهم فاخبرهم

الله بانه سيقع فى الوقت الذى علم الله وقوعه فيه وهو عام الفتح وفى قول ان شاء الله وجوه أحدها انه ذكره تعليما لعباده الادب وتاكيدا لقوله تعالى ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الثانى ان الدخول لما لم يقع عام الحديبية وكان المؤمنون يريدون الدخول فيه ويأبون الصلح قال الله تعالى لتدخلن ولكن لا بجلادتكم ولا بارادتكم وانما تدخلون بمشيئة الله الثالث هو أن الله تعالى لما قال فى الوحى المنزل على النبى صلى الله عليه وسلم لتدخلن ذكر انه بمشيئة الله تعالى لان ذلك من الله وعد ليس عليه دين ولا حق واجب ومن وعد بشئ لا يحققه الا بمشيئة الله تعالى والا فلا يلزمه به احد واذا كان هذا حال الموعود به فى الوحى المنزل صريحا فى اليقظة فما ظنكم بالوحى فى المنام وهو يحتمل التأويل اكثر مما يحتمله الكلام فى اليقظة الرابع هو ان ذلك تحقيق للدخول وذلك لان أهل مكة قالوا لا تدخلوها الا بارادتنا ولا نريد دخولكم فى هذه السنة ونختار دخولكم فى السنة القابلة والمؤمنون أرادوا الدخول فى عامهم ولم يقع فلقائل ان يقول بقى الامر موقوفا على مشيئة أهل مكة ان أرادوا فى السنة الآتية يتركونا ندخلها وان كرهوا لا ندخلها فقال لا تشترط إرادتهم ومشيئتهم بل تمام الشرط بمشيئة الله تعالى وارادته ومن وجوه الاعجاز ما انبأ به على وجه الايجاز من أخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا الفذ من احبار أهل الكتاب الذى قطع عمره فى تعلم ذلك فيورده صلى الله عليه وسلم على أتم أحواله ويأتى به على غاية مرتبة من كماله فيعترف العالم بذلك بصحته وصدقه لان من علم الاخبار والشرائع اذا سمعها ممن لم يسمع بها ولم يخالط من يعلمها علم صحة كلامه وصدقه فيما قاله وانه لم ينله بتعليم من البشر بل بوحى من الله تعالى وقد علموا انه صلى الله عليه وسلم امى لا يقرأ ولا يكتب ولم يغب عن قومه غيبة يحتمل انه تعلم فيها ما أخبرهم به وقد كان احبار اليهود والنصارى كثيرا ما يسألونه صلى الله عليه وسلم عن اخبار من تقدم فينزل عليه عقب سؤالهم من القرآن ما يتلو عليهم منه ذكرا كقصص الانبياء مع قومهم فيذكره عليه الصلاة والسلام لهم بأوضح عبارة والطف اشارة كقصة أصحاب الكهف فانه نزل الوحى بها حين قال علماء اليهود سلوه عن أصحاب الكهف فنزل القرآن ببيان قصتهم على اكمل وجه روى انهم قوم من ابناء أشراف مدينة دقيوس الملك ويقال فيه دقليوس ويقال فيه دقينوس وروى انهم كانوا مطوقين مسورين ذوى ذوائب وهم قوم من الروم واتبعوا دين عيسى وقيل كانوا قبل عيسى والله اعلم وقال ابن عباس ان ملكا من الملوك يقال له

دقيانوس ظهر على مدينة من مدائن الروم يقال لها أفسوس وقيل هي طرسوس وكان بعد زمن عيسى عليه السلام فأمر بعبادة الاصنام وكان بالمدينة سبعة أحداث يعبدون الله سرا فرفع خبرهم الى الملك فخافوه فهربوا ليلا ومروا براع معه كلب فتبعهم فأووا الى الكهف وهو النقب المتسع في الجبل وهالم يتسع فهو غار فتبعهم الملك الى فم الكهف فوجد أثر دخولهم ولم يجد أثر خروجهم فدخل بجماعته فأعمى الله أبصارهم فلم يروا شيئا فقال الملك سدوا عليهم باب الغار حتى يموتوا فيه جوعا وعطشا وروى مجاهد ان هؤلاء الفتية كانوا في زمن ملك يعبد الاصنام ويذبح لها ويكفر بالله وقد تابعه على ذلك أهل المدينة فوقع للفتية علم بالدين الحق من بعض الحواريين أو من مؤمني الامم قبلهم فآمنوا بالله ورأوا ببصائرهم قبح فعل الناس فكلفوا نفوسهم بالتزام الدين وعبادة الله فرفع أمرهم الى الملك وقيل له انهم فارقوا دينك واستخفوا آلهتك وكفروا بها فاستحضرهم الملك الى مجلسه وأمرهم باتباع دينه وتوعدهم على فراق ذلك بالقتل وقال لهم انكم شبان اغمار ولا عقول لكم وأنا لا أعجل بكم بل امهلكم فاذهبوا الى منازلكم ودبروا أمركم وارجعوا وضرب لهم أجلا ثم في خلال الاجل سافر الملك فتشاور الفتية في الهروب فقال لهم أحدهم انى أعرف كهفا في جبل كذا كان يدخل فيه والدي غنمه فلنذهب فلنختف فيه حتى يفتح الله لنا فخرجوا يلعبون بالصولجان والكرة وهم يدحرجونها بخوطريقهم لئلا يشعر الناس بهم حتى وصلوا الى الكهف والرقيم قيل اسم الجبل الذي فيه الكهف أو اسم القرية أو اسم كلبهم قال امية ابن أبي الصلت

وليس بها الا الرقيم مجاورا * وصيدهم والقوم في الكهف هجد

فالبيت صريح في أن المراد بالرقيم الكلب لانه الذي كان مجاورا للوصيد أي باب الكهف أو عتبته ووصيدهم منصوب مفعول مجاورا وهو مضاف الى ضمير الجماعة لكن ميمه ضمت لاتصال واو الاشباع بها وهي لغة بها قرئ في القرآن والمراد من القوم أهل الكهف وهجد جمع هاجد كراقد لفظا ومعنى يقال هجد وتهجد أي نام ليلا وهجد وتهجد أي سهر فهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم قال لبيد * قال هجدني فقد طال السرى * أي نومني وفي نسخة والقوم في الكهف همد بمعنى وقوع أو موتى على التشبيه والبيت يدل على ان قصة أهل الكهف كانت معلومة للعرب ولكن لا على وجهها وقيل أصحاب الرقيم قوم آخرون غير أصحاب الكهف والرقيم على هذا اسم للجبل أو محل فيه وهم ثلاثة خرجوا يرتادون

لاهلهم أي يطلبون معاشهم فأخذتهم السماء فأووا الى كهف فانحطت عليهم صخرة فسدت بابه فقال أحدهم اذكروا أيكم عمل حسنة لعل الله يرحمنا ببركته وهذه القصة مذكورة في الصحيحين

ففي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وانه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من أحب الناس الي وانى راودتها عن نفسها فأبت الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما جلست منها مجلس الرجل من المرأة قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا اهـ * بيان الالفاظ اللغوية الواقعة في هذا الحديث قوله فرق بفتح الفاء والراء بعدها قاف وقد تكسر الراء هو مكيال يسع ثلاثة أصوع قوله فانساخت أي انشقت يقال انساخ بالمعجمة وانصاخ أي انشق وفي حديث النعمان بن بشير فانصدع الجبل حتى رأوا الضوء وفي حديث أنس وأبي هريرة فزال ثلث الحجر وقوله أبوان من باب التغليب والمراد الأب والأم وقوله شيخان أي طاعنان في السن ضعيفان وفي حديث علي أبوان ضعيفان فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري فكنت أرعى لهما بالنهار وآوي اليهما بالليل وقوله يتضاغون أي يصيحون من الضغاء بالمد وهو الصياح والمراد يصيحون من الجوع أي بسبب الجوع

وقوله ليستكا بتشديد النون أى يلبثانى كنهما أومن الاستكانه وهو الضعف أى يضعفا لشربتهما أى لترك شربة عشائهما وترك العشاء يورث الهرم وقوله فأبت أى امتنعت وقالت لا ينال ذلك منها حتى الخ وقوله لا تفض الخاتم بالفاء والضاد المعجمة أى لا تكسر الخاتم والخاتم كناية عن عذرتها وكانها كانت بكرا أو أرادت من الخاتم الهن اذا لم تكن بكرا كما يدل عليه حديث النعمان بن بشير وقوله الا بحقه أى الحلال أرادت أنها لا تحل الا بتزويج صحيح ووقع فى حديث على فقالت اذكر الله أن تركب منى ما حرم الله عليك قال أنا أحق ان أخاف ربى وفى حديث النعمان بن بشير فلما أمكنتنى من نفسها بكت فقلت ما يبكيك قالت فعلت هذا من الحاجة فقلت انطلق وفى حديث ابن أبى أوفى فلما جلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقمت عنها اه ثم ان ذكر أصحاب الرقيم فى هذه الآية على انهم غير أصحاب الكهف ليس مقصودا بالذات بل ذكر تلميحا الى قصتهم واشارة الى انه تعالى لا يضيع عمل أحد خيرا كان أو شرا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

(بقيته تأتى)

(تابع)

(جدول مشاهير قدماء ملوك المصريين قبل الهجرة والميلاد وذكر مآثرهم وماجرياتهم)
(بقلم مسيو بروكش ناظر مدرسة اللسان المصرى القديم وتعريب حسين زكى)
(أفندى من تلامذة تلك المدرسة)

أسماء الملوك	طالع	ميلاد	طالع	جلوس
قيز	٢٧	٥٥٨	١١٨٠	٥٣

بعد أن فتح مدينة منف توجه الى مدينة صا الحجر وأخرج اجعمس من رمسه وأحرق جثته وبعد ذلك زار هيكل معبودهم (نيت) وقرب له قربانا عظيما وتزوج هذا الملك بتاج الملك فى مدينة صا الحجر كملوك المصريين وغير اسمه بمستورع ومعناه عند المصريين

(مبغوض الشمش) ثم شرع بعد ذلك فى اقامة الحرب مع سكان كرتاجو أو كرياداجو (الذين كانوا قاطنين بالقرب من مدينة طرابلس) ومع سكان واحات سيوة ومع طائفة الزنوج الا أنه لم يقدر على مدافعة سكان كرتاجو لعدم المساعدة له من الفينيديين حيث طلب منهم السفن المعينة له على قتالهم فأجابوه قائلين له لا يمكننا ان نساعدك على حرب اخواننا المتودين لهم وبهذا علم ان المؤسس لكرتاجو هم الفينيديون فصرف النظر عن قتالها وأرسل رسولا الى ملك طائفة الزنوج يدعوه الى الانقياد له فأبى ذلك وأرسل له قوسا وكتابا يذكر فيه لا ينقاد لحكومتكم الا اذا كان واحد منكم يجذب وترهذا القوس الى قابه فتعسر عليهم ذلك فغضب الملك فبعث غضبا شديدا وجهز جيشا عظيما لقتالهم وفى حال مروره ببلدة طيوة أرسل خمسين ألف مجاهد لفتح واحات سيوه فسافروا مدة سبعة أيام فى الصحراء وهلكوا عن آخرهم مما أصابهم من شدة الحر والظمأ فى وقت الأيام المخمسين فقصد الملك وجنوده بعد ذلك بلاد ايتوبيا أى الكوش الى أن وصلوا صحارى بلاد النوبة ففزعت منهم الميرة وأشرفوا على الهلاك حتى أكل بعضهم بعضا فاضطر الملك للرجوع الى مصر ولما رجع اليها شرع فى تدمير هيا كلها ولذلك صار يسعى فى اخراج الحلى الذى على أجسام الموتى فى قبورهم حتى انه أمر بقتل أخيه

عدد	هجرة	ميلاد	عاشه	أسماء الملوك

سمردیس وقتل أخته بنفسه التی کان متزوجها وفعل غیر ذلك من الامور المخالفة لدیانتهم وسیاستهم ولما علم الفرس بما فعله بأرض مصر خرجوا عن طاعته فلما عاین منهم ذلك أراد الرحیل من مصر الی أقصی بلاد العجم لتدمیر قوتهم وافسادأمورهم وفی حال مروره بطریق الشام أراد النزول عن فرسه فأصیب فی بطنه بالخنجر الذی کان متقلدا به فسقط علی الارض میتا فی هذا المحل وکانت مدة حکومته بمصر سبع سنین وخمسة أشهر

٥٤	١١٣٠	٥٠٨	٢٧		خبش

هو من تسلطن علی مصر سرا وکان من ابنائها وحارب ملك الفرس المدعو خشریش الثانی وکانت هذه الواقعة مشهورة جدا واشهرتها صارت من القصص التاریخیة حتی انها وجدت علی حجر لاسکندر الثانی موضوع بدار التحف المصریة وقد صرح الیونانیین بالتفرج علی جمیع مصر فصاروا یطوفون فی جمیع طرقها ویدخلون أزقتها وأول من استکشف منهم المؤرخ الاول المدعو هیرودوت فی سنة ألف ومائة قبل الهجرة وکتب وصفها وأرخ ما حصل فی ذلك الزمن من الوقائع وغیرها واشهرة هذا التاریخ سموه أبا التواریخ

عدد	ميلاد	هجرة	ملوك	اسماء ملوك
٥٥	١٠٨٠	٤٥٨	٢٧	خشيريش الثانى — أى اجزيرسيس الذى هو أحد ملوك الفرس وشرع فى أول حكمه فى اقامة الحرب مع المصريين وكان بين اليونانيين والمصريين اتحاد وألفة حتى انهم كانوا يرسلون الى المصريين مراكب حربية وجنودا قوية ولذلك تغلب المصريون على الفرس وظفروا بهم بمساعدة اليونانيين لهم
٥٦	١٠٨٠	٤٥٨	٢٨	أمون روت — كان مقيما بصا الحجر ولا نعلم ماذا صنع فى مدته
٥٧	١٠٥٠	٤٢٨	٢٩	نائف عورت — هم الذين كانوا مقيمين ببلدة مندس
٥٨			٢٩	حقرو — المسماة الآن بتمايل انديد ولا نعلم
٥٩			٢٩	بساءود — أيضا ماذا صنعوا فى مدتهم
٦٠	٠٠	٠٠	٣٠	نيكتانب الاول — هم الذين كانوا مقيمين بمدينة
٦١			٣٠	تاؤوس — سبانيتوس المعروفة الآن باسم
٦٢	٩٩٠	٣٦٨	٣٠	نيكتانب الثانى — سمنود وبعد هؤلاء الملوك لم يحكم أحد مصر من المصريين مطلقا الى ان استولى عليها اسكندر المقدونى وهو الذى أسس مدينة اسكندرية وسكنها ونسبت اليه وهو غير ذى القرنين وان اشتهر انه هو وسيأتى تحقيق ذلك

(بقيته تأتى)

محيط بلاد فرانسا ثلاث مرات الذى لا يحتوى بالظن على اكثر من خمسين ألف فرسخ مربع وذلك من بعد كل تحرو تنقيص

وأما لو فرضنا ان السنتيم الواحد منه بستول واحد (أى قرش واحد اسبانيولى) فيكون ثمن مقدار القمح المبين أعلاه ٥٩٠٥٦٢٦٠٤٤٢٢ جنيها الذى هو عبارة عن ٥٩٠٥٦٢ مليارا

(المسألة الثانية عشرة)

اذا فرض أن الحبة الواحدة من الخردل تنتج بعد الزرع فى السنة الواحدة ألف حبة وزرعت هى وما يخرج منها مدة عشرين سنة لملأ كفى سطح الكرة جميعه لزراعة هذا الصنف

(المسألة الثالثة عشرة)

لو فرض بقاء نتاج الشاة وبقاء نتاج النتاج ونتاجه مدة معينة لجاء منه عدد يستوجب التعجب والاستغراب

*(جدول الاعداد الاوليه *(٤٦)* من ابتدى رقم ٢ لغاية ٩٩٧٣)*

٢	١٢٧	٢٨٣	٤٦٧	٦٦١	٨٨٢	١٠٩١	١٢٠١	١٠٣١
٣	١٣١	٢٩٣	٤٧٩	٦٧٣	٨٨٣	١٠٩٣	١٣٠٣	١٠٤٣
٥	١٣٧	٣٠٧	٤٨٧	٦٧٧	٨٨٧	١٠٩٧	١٣٠٧	١٠٤٩
٧	١٣٩	٣١١	٤٩١	٦٨٣	٩٠٧	١١٠٣	١٣١٩	١٠٥٣
١١	١٤٩	٣١٣	٤٩٩	٦٩١	٩١١	١١٠٩	١٣٢١	١٠٥٩
١٣	١٥١	٣١٧	٥٠٣	٧٠١	٩١٩	١١١٧	١٣٢٧	١٠٦٧
١٧	١٥٧	٣٣١	٥٠٩	٧٠٩	٩٢٩	١١٢٣	١٣٦١	١٠٧١
١٩	١٦٣	٣٣٧	٥٢١	٧١٩	٩٣٧	١١٢٩	١٣٦٧	١٠٧٩
٢٣	١٦٧	٣٤٧	٥٣٣	٧٢٧	٩٤١	١١٥١	١٣٧٣	١٠٨٣
٢٩	١٧٣	٣٤٩	٥٤١	٧٣٣	٩٤٧	١١٥٣	١٣٨١	١٠٩٧
٣١	١٧٩	٣٥٣	٥٤٧	٧٣٩	٩٥٣	١١٦٣	١٣٩٩	١٦٠١
٣٧	١٨١	٣٥٩	٥٥٧	٧٤٣	٩٦٧	١١٧١	١٤٠٩	١٦٠٧
٤١	١٩١	٣٦٧	٥٦٣	٧٥١	٩٧١	١١٨١	١٤٢٣	١٦٠٩
٤٣	١٩٣	٣٧٣	٥٦٩	٧٥٧	٩٧٧	١١٨٧	١٤٢٧	١٦١٣
٤٧	١٩٧	٣٧٩	٥٧١	٧٦١	٩٨٣	١١٩٣	١٤٢٩	١٦١٩
٥٣	١٩٩	٣٨٣	٥٧٧	٧٦٩	٩٩١	١٢٠١	١٤٣٣	١٦٢١
٥٩	٢١١	٣٨٩	٥٨٧	٧٧٣	٩٩٧	١٢١٣	١٤٣٩	١٦٢٧
٦١	٢٢٣	٣٩٧	٥٩٣	٧٨٧	١٠٠٩	١٢١٧	١٤٤٧	١٦٣٧
٦٧	٢٢٧	٤٠١	٥٩٩	٧٩٧	١٠١٣	١٢٢٣	١٤٥١	١٦٥٧
٧١	٢٢٩	٤٠٩	٦٠١	٨١١	١٠١٩	١٢٢٩	١٤٥٣	١٦٦٣
٧٣	٢٣٣	٤١٩	٦٠٧	٨٢١	١٠٢١	١٢٣١	١٤٥٩	١٦٦٧
٧٩	٢٣٩	٤٢١	٦١٣	٨٢٣	١٠٣١	١٢٣٧	١٤٧١	١٦٦٩
٨٣	٢٤١	٤٣١	٦١٧	٨٢٧	١٠٣٣	١٢٤٩	١٤٨١	١٦٩٣
٨٩	٢٥١	٤٣٣	٦١٩	٨٢٩	١٠٣٩	١٢٥٩	١٤٨٣	١٦٩٧
٩٧	٢٥٧	٤٣٩	٦٣١	٨٣٩	١٠٤٩	١٢٧٧	١٤٨٧	١٦٩٩
١٠١	٢٦٣	٤٤٣	٦٤١	٨٥٣	١٠٥١	١٢٧٩	١٤٨٥	١٧٠٩
١٠٣	٢٦٩	٤٤٩	٦٤٣	٨٥٧	١٠٦١	١٢٨٣	١٤٩٣	١٧٢١
١٠٧	٢٧١	٤٥٧	٦٤٧	٨٥٩	١٠٦٣	١٢٨٩	١٤٩٩	١٧٢٣
١٠٩	٢٧٧	٤٦١	٦٥٣	٨٦٣	١٠٦٩	١٢٩١	١٥١١	١٧٢٣
١١٣	٢٨١	٤٦٣	٦٥٩	٨٧٧	١٠٨٧	١٢٩٧	١٥٢٣	١٧٤١

١٧٤٧	١٩٩٧	٢٢٣٧	٢٦٣٤	٢٩١٧	٣١٩١	٣٤٣٩	٣٦٧١
١٧٥٣	١٩٩٩	٢٢٣٩	٢٦٣٧	٢٩٢٠	٣٢٠٣	٣٤٥٧	٣٦٧٢
١٧٥٩	٢٠٠٣	٢٢٤٣	٢٦٥٩	٢٩٣٩	٣٢٠٩	٣٤٦١	٣٦٧٧
١٧٧٧	٢٠١١	٢٢٥١	٢٦٧٦	٢٩٥٣	٣٢١٧	٣٤٦٣	٣٦٩١
١٧٨٣	٢٠١٧	٢٢٦٧	٢٦٧٣	٢٩٥٧	٣٢٢١	٣٤٦٧	٣٦٩٧
١٧٨٧	٢٠٢٧	٢٢٦٩	٢٧١٩	٢٩٦٣	٣٢٢٩	٣٤٦٩	٣٧٠١
١٧٨٩	٢٠٢٩	٢٢٧٣	٢٧٠٣	٢٩٦٩	٣٢٥١	٣٤٩١	٣٧٠٩
١٨٠١	٢٠٣٩	٢٢٨١	٢٧٠٩	٢٩٧١	٣٢٥٣	٣٤٩٩	٣٧١٩
١٨١١	٢٠٥٣	٢٢٨٧	٢٧٤١	٢٩٩٩	٣٢٥٧	٣٥١١	٣٧٢٧
١٨٢٣	٢٠٦٣	٢٢٩٣	٢٧٤٩	٣٠٠١	٣٢٥٩	٣٥١٧	٣٧٣٣
١٨٢١	٢٠٦٩	٢٢٩٧	٢٧٥٣	٣٠١١	٣٢٧١	٣٥٢٧	٣٧٣٩
١٨٤١	٢٠٨١	٢٣٠٩	٢٧٦٧	٣٠١٩	٣٢٩٩	٣٥٣٩	٣٧٦١
١٨٦١	٢٠٨٣	٢٣١١	٢٧٧٧	٣٠٢٣	٣٣٠١	٣٥٣٣	٣٧٦٧
١٨٦٧	٢٠٨٧	٢٣٢٣	٢٧٨٩	٣٠٣٧	٣٣٠٧	٣٥٣٩	٣٧٦٩
١٨٧١	٢٠٨٩	٢٣٢٩	٢٧٩١	٣٠٤١	٣٣١٣	٣٥٤١	٣٧٧٩
١٨٧٣	٢٠٩٩	٢٣٤١	٢٧٩٧	٣٠٤٩	٣٣١٩	٣٥٤٧	٣٧٩٣
١٨٧٧	٢١١١	٢٣٤٧	٢٨٠١	٣٠٦١	٣٣٢٣	٣٥٥٧	٣٧٩٧
١٨٧٩	٢١١٣	٢٣٥١	٢٨٠٣	٣٠٦٧	٣٣٢٩	٣٥٥٩	٣٨٠٣
١٨٨٩	٢١٢٩	٢٣٥٧	٢٨١٩	٣٠٧٩	٣٣٤١	٣٥٧١	٣٨٢١
١٩٠١	٢١٣١	٢٣٧١	٢٨٢٣	٣٠٨٣	٣٣٤٣	٣٥٨١	٣٨٢٣
١٩٠٧	٢١٣٧	٢٣٧٧	٢٨٣٣	٣٠٨٩	٣٣٤٧	٣٥٨٣	٣٨٣٣
١٩١٣	٢١٤١	٢٣٨١	٢٨٤٣	٣١٠٩	٣٣٥٩	٣٥٩٣	٣٨٤٧
١٩٣١	٢١٤٣	٢٣٨٣	٢٨٥١	٣١١٩	٣٣٦١	٣٦٠٧	٣٨٥١
١٩٣٣	٢١٥٣	٢٣٨٩	٢٨٥٧	٣١٢١	٣٣٧١	٣٦١٣	٣٨٥٣
١٩٤٩	٢١٦١	٢٣٩٣	٢٨٦١	٣١٢٧	٣٣٧٣	٣٦١٧	٣٨٦٣
١٩٥١	٢١٧٩	٢٣٩٩	٢٨٧٩	٣١٦٣	٣٣٨٩	٣٦٢٣	٣٨٧٧
١٩٧٣	٢٢٠٣	٢٤١١	٢٨٨٧	٣١٦٧	٣٣٩١	٣٦٣١	٣٨٨١
١٩٧٩	٢٢٠٧	٢٤١٧	٢٨٩٣	٣١٧٩	٣٤٠٧	٣٦٣٧	٣٨٨٩
١٩٨٧	٢٢١٣	٢٤٢٣	٢٨٩٧	٣١٨١	٣٤١٣	٣٦٤٣	٣٩٠٧
١٩٩٣	٢٢٢١	٢٤٢٧	٢٨٩٩	٣١٨٧	٣٤٢٣	٣٦٥٩	٣٩١١

٣٩١٧	٤٠١٧	٢٢٣٤	٤٣٧٤	١٥٩٤	٩١٥٥	١٧٤٥	١١٥٥	٨٩٨١
٣٩١٩	٤٠١٩	١٣٣٤	٤٣٧٩	٥٩٥٤	٩٠٩٥	٤٧٣٥	١٧٥٥	٨٩٨٧
٣٩٢٢	٤١٧٧	٧٣٣٤	٤٩٦١	٧٩٦٤	٢٢٧٥	٤٧٩٥	٢٣٧٥	٩٠٠٧
٣٩٢٩	٤٠٢٠	١٥٣٤	٤٠٧٣	٩٩٦٤	٢٣١٥	٨٣٤٥	١٣٧٥	٩٠١١
٣٩٣١	٤١١٤	٨٥٣٤	٤١٧٣	٤٩٧٤	٢٣٣٥	٥٥٠١	٤٣٧٥	٩٠٢٩
٣٩٣٤	٤١٧٤	٤٦٣٤	٤٢٧٣	٨٩٨٤	٢٣٧٥	٥٥٠٣	٥٦٧٥	٩٠٣٧
٣٩٤٧	٤١٩٤	١٧٣٤	٤٧٩٣	٤٩٩٤	٢٤١٥	٥٥٠٧	٥٧٧٥	٩٠٤٣
٣٩٦٧	٤٢٢٩	٨٢٣٤	٤٧٣٣	٩٩٩٤	٢٧٢٥	٥٥١٩	٥٧٨٣	٩٠٤٧
٣٩٨٩	٤٢٣٤	٤٥٣٤	٥٠٠٣	١٥٨٣	٢٧٩٥	٥٥٢١	١٩٨٥	٩٠٥٣
١٠٠٣	٤٣٤٣	٧٠٥٣	٥٠٥٣	٩٥٨٣	٢٨٢٥	٥٥٢٧	٥٨٠١	٩٠٦٧
٣٠٠٣	٤٣٤٣	٤١٥٣	٥١٠٣	٧٨٣٣	٢٨٩٥	٥٥٣١	٥٨٠٧	٩٠٧٣
٧٠٠٣	٤٣٥٣	٨١٥٣	٥٢٠٣	٧٨٧٣	٢٩٠٣	٥٥٥٧	٥٨١٣	٩٠٧٩
١٣٠٣	٤٣٥٩	٤١٥٣	٥٢٠٣	٧٨٧٣	٢٩٠٩	٥٥٦٣	٥٨٢١	٩٠٨٩
١٩٠٣	٤٣٦١	٢٢٥٣	٥٣٠٣	٧٩٣٣	٢٩٣٥	٥٥٦٩	٥٨٢٧	٩٠٩٦
٢١٠٣	٤٣٨٣	٧٣٥٣	٥٣٣٥	٧٩٩٣	٢٩٣٥	٥٥٧٣	٥٨٣٩	٩١٠١
٢٧٠٣	٤٣٨٣	٤٣٥٣	٥٣٤٣	١٠٨٣	٢٩٤٥	٥٥٧٥	٥٨٤٣	٩١١٣
٤٩٠٣	٤٣٨٤	٤٥٥٣	٥٣٨٣	١٠٨٤	٢٩٤٥	١٥٥٥	٥٨٤٩	٩١٢١
١٠٥٣	٤٣٨٩	٨٥٥٣	٥٣٨٤	١٧٠٥	٢٩٤٥	٥٥٣٣	٥٨٥١	٩١٣١
٥٧٠٣	٤٣٩٣	٢٤٥٣	٥٣٨٧	٨٧٠٥	٢٩٤٥	٥٦٣٩	٥٨٥٧	٩١٣٣
٧٣٠٣	٤٣٩٤	١٩٥٣	٥٣٩٣	٥٩٩٤	٢٩٤٥	٥٦٤٣	٥٨٦١	٩١٤٣
٧٩٠٣	٤٣٩٧	٤٩٥٣	٥٣٩٣	١٠١٥	٢٩٤٥	٥٦٥٣	٥٨٦٧	٩١٥١
٠٩٣	٤٣٩٩	٨٥٣٣	٥٤٠٥	٨٥٣٣	٢٩٤٥	٥٦٥٩	٥٨٦٩	٩١٦٣
٩٣٠٣	٤٣٩٣	٤٦٣٣	٥٤١٣	٩٧٧٣	٢٩٤٥	٥٦٦٣	٥٨٧٩	٩١٧٣
٩٩٠٣	٤٣٩٥	٥٣٤٣	٥٤١٧	٤٩٠٣	٢٩٤٥	٥٦٦٥	٥٨٧٨	٩١٨٧
١١١٣	٤٣٩٣	٩٠٤٣	٥٤١٩	٧٣١٥	٢٩٤٥	٥٦٦٩	٥٨٨٥	٩١٩٩
٢١٣	٤٣٩٣	٤٣٤٣	٥٤١٩	٨١٠٥	٢٩٤٥	٥٦٧٩	٥٨٩٠	٩٢٠٣
٤١٣٩	٤٣٩٤	٤٩٤٣	٥٤٣٤	٨٦١٥	٢٩٤٥	٥٦٨٣	٥٩٠٣	٩٢١١
٤١٣٣	٤٣٩٥	١٥٤٣	٥٤٣٥	٨١١٥	٢٩٤٥	٥٦٨٩	٥٩٠٩	٩٢١٧
٤١٣٤	٤٣٩٩	٥٣٤٣	٥٤٣٥	٩١٣٥	٢٩٤٥	٥٦٩٣	٥٩١٣	٩٢٢٣
٤١٣٩	٤٤٠٣	٥٠٤٣	٥٤٣٥	٩١٧٥	٢٩٤٥	٥٦٩٥	٥٩١٩	٩٢٢٩
٤١٤٣	٤٤٠٩	٥٦٤٣	٥٤٣٥	٩١٨٥	٢٩٤٥	٥٦٩٩	٥٩٢١	٩٢٣٣

٦٣٤٧	٦٤٩١	٦٧٧٩	٧٠١٣	٧٣٠٩	٧٥٧٨	٧٨٠٣	٨١٢٢	٨٤١٩
٦٣٥٧	٦٥٢١	٦٧٨١	٧٠١٩	٧٣٢١	٧٥٨٢	٧٨٦٧	٨١٣٢	٨٤٢٢
٦٣٦٣	٦٥٢٩	٦٧٩١	٧٠٢٧	٧٣٣١	٧٥٨٩	٧٨٧٣	٨١٦١	٨٤٢٩
٦٣٦٩	٦٥٤٠	٦٧٩٦	٧٠٣٩	٧٣٣٣	٧٥٩٨	٧٨٧٧	٨١٦٧	٨٤٣١
٦٣٧١	٦٥٥١	٦٨٠٢	٧٠٤٣	٧٣٤٩	٧٦٠٣	٧٨٨٩	٨١٧١	٨٤٣٧
٦٣٧٧	٦٥٥٣	٦٨٢٣	٧٠٥٧	٧٣٥١	٧٦٠٨	٧٨٩٣	٨١٧٩	٨٤٣٧
٦٣٨٧	٦٥٦٣	٦٨٢٧	٧٠٦٩	٧٣٦٩	٧٦٢١	٧٩٠٩	٨١٩٧	٨٤٤١
٦٣٩٣	٦٥٦٩	٦٨٢٩	٧٠٧٩	٧٣٧٣	٧٦٣٩	٧٩٠٨	٨٢٠٩	٨٤٤٧
٦٤٠١	٦٥٧١	٦٨٣٣	٧١٠٣	٧٣٧٩	٧٦٤٣	٧٩١٩	٨٢١٩	٨٥٠١
٦٤١١	٦٥٧٧	٦٨٤١	٧١٠٩	٧٣٨١	٧٦٤٩	٧٩٢٧	٨٢٢١	٨٥١٣
٦٤١٧	٦٥٨١	٦٨٥٧	٧١٢١	٧٣٨٣	٧٦٦٩	٧٩٣٣	٨٢٣١	٨٥٢١
٦٤٢٣	٦٥٩٤	٦٨٦٣	٧١٢٧	٧٣٨٧	٧٦٧٣	٧٩٣٧	٨٢٣٣	٨٥٢٧
٦٤٢٩	٦٦٠٢	٦٨٦٩	٧١٢٩	٧٣٨٩	٧٦٧٨	٧٩٤٩	٨٢٤٣	٨٥٣٧
٦٤٣٧	٦٦١٩	٦٨٧١	٧١٥١	٧٣٩٧	٧٦٨٩	٧٩٥٨	٨٢٥٩	٨٥٤٣
٦٤٣٧	٦٦٣٧	٦٨٧٣	٧١٥٩	٧٣٩٨	٧٦٩٣	٧٩٦٤	٨٢٦٣	٨٥٤٣
٦٤٥٣	٦٦٥٩	٦٨٩٤	٧١٨٠	٧٤٠٣	٧٦٩٩	٧٩٦٩	٨٢٦٩	٨٥٥٣
٦٤٥٩	٦٦٦٩	٦٨٩٦	٧١٨٧	٧٤٠٨	٧٧٠٣	٧٩٧٣	٨٢٧٣	٨٥٦٣
٦٤٦١	٦٦٧١	٦٩١١	٧١٩٦	٧٤٢٣	٧٧٠٩	٧٩٧٩	٨٢٨٧	٨٥٦٩
٦٤٦٧	٦٦٧٣	٦٩١٦	٧٢٠٤	٧٤٢٧	٧٧٢٣	٧٩٨١	٨٢٩١	٨٥٧٩
٦٤٧٣	٦٦٧٩	٦٩٣٤	٧٢١١	٧٤٣٩	٧٧٢٧	٧٩٨٩	٨٢٩٣	٨٥٨٩
٦٤٧٩	٦٦٨٩	٦٩٤٩	٧٢١٣	٧٤٤١	٧٧٣٩	٧٩٩٤	٨٢٩٧	٨٥٩٣
٦٤٨٩	٦٦٩١	٦٩٥٩	٧٢١٩	٧٤٤٧	٧٧٤١	٧٩٩٦	٨٣٠١	٨٥٩٧
٦٤٩٧	٦٦٩٧	٦٩٦١	٧٢٢٩	٧٤٤٩	٧٧٤٧	٧٩٩٨	٨٣٠٧	٨٦٠١
٦٥٠٢	٦٧٠٣	٦٩٦٧	٧٢٣٧	٧٤٥٣	٧٧٥٣	٨٠٠٢	٨٣٠٩	٨٦٠٧
٦٥٠٧	٦٧٠٩	٦٩٧٣	٧٢٤٣	٧٤٥٩	٧٧٥٩	٨٠٠٩	٨٣١٣	٨٦٠٩
٦٥١٣	٦٧١٣	٦٩٧٩	٧٢٤٩	٧٤٦١	٧٧٦٣	٨٠١٣	٨٣١٩	٨٦١٣
٦٥١٩	٦٧١٩	٦٩٨١	٧٢٥١	٧٤٦٧	٧٧٦٩	٨٠١٩	٨٣٢١	٨٦١٩
٦٥٢١	٦٧٢١	٦٩٨٧	٧٢٥٧	٧٤٧١	٧٧٧١	٨٠٢٣	٨٣٢٧	٨٦٢٣
٦٥٢٧	٦٧٢٧	٦٩٩٣	٧٢٦٣	٧٤٧٣	٧٧٧٣	٨٠٢٩	٨٣٣٣	٨٦٢٩
٦٥٣٣	٦٧٣٣	٦٩٩٩	٧٢٦٩	٧٤٧٩	٧٧٧٩	٨٠٣٣	٨٣٣٩	٨٦٣٣
٦٥٣٩	٦٧٣٩	٧٠٠٤	٧٢٧٣	٧٤٨٣	٧٧٨٣	٨٠٣٩	٨٣٤١	٨٦٣٩
٦٥٤١	٦٧٤١	٧٠٠٨	٧٢٧٩	٧٤٨٩	٧٧٨٩	٨٠٤٣	٨٣٤٧	٨٦٤٣
٦٥٤٧	٦٧٤٣	٧٠١٣	٧٢٨١	٧٤٩٣	٧٧٩٣	٨٠٤٩	٨٣٥٣	٨٦٤٩
٦٥٥٣	٦٧٤٩	٧٠١٩	٧٢٨٧	٧٤٩٧	٧٧٩٧	٨٠٥٣	٨٣٥٩	٨٦٥٣
٦٥٥٩	٦٧٥٣	٧٠٢٣	٧٢٩٣	٧٥٠١	٧٧٩٩	٨٠٥٩	٨٣٦١	٨٦٥٩
٦٥٦١	٦٧٥٩	٧٠٢٧	٧٢٩٧	٧٥٠٧	٧٨٠٤	٨٠٦٣	٨٣٦٧	٨٦٦٣
٦٥٦٧	٦٧٦١	٧٠٣٣	٧٣٠١	٧٥١٣	٧٨٠٨	٨٠٦٩	٨٣٧٣	٨٦٦٩
٦٥٧٣	٦٧٦٧	٧٠٣٩	٧٣٠٧	٧٥١٩	٧٨١٣	٨٠٧٣	٨٣٧٩	٨٦٧٣
٦٥٧٩	٦٧٧٣	٧٠٤١	٧٣٠٩	٧٥٢١	٧٨١٩	٨٠٧٩	٨٣٨١	٨٦٧٩
٦٥٨١	٦٧٧٩	٧٠٤٧	٧٣١٣	٧٥٢٧	٧٨٢١	٨٠٨٣	٨٣٨٧	٨٦٨٣
٦٥٨٧	٦٧٨٣	٧٠٥٣	٧٣١٩	٧٥٣٣	٧٨٢٧	٨٠٨٩	٨٣٩٣	٨٦٨٩
٦٥٩٣	٦٧٨٩	٧٠٥٩	٧٣٢١	٧٥٣٩	٧٨٣٣	٨٠٩٣	٨٣٩٩	٨٦٩٣
٦٥٩٩	٦٧٩٣	٧٠٦١	٧٣٢٧	٧٥٤١	٧٨٣٩	٨٠٩٩	٨٤٠١	٨٦٩٩
٦٦٠١	٦٧٩٩	٧٠٦٧	٧٣٣٣	٧٥٤٧	٧٨٤١	٨١٠٣	٨٤٠٧	٨٧٠١
٦٦٠٧	٦٨٠١	٧٠٧٣	٧٣٣٩	٧٥٥٣	٧٨٤٧	٨١٠٩	٨٤١٣	٨٧٠٧
٦٦١٣	٦٨٠٧	٧٠٧٩	٧٣٤١	٧٥٥٩	٧٨٥٣	٨١١٣	٨٤١٩	٨٧١٣
٦٦١٩	٦٨١٣	٧٠٨١	٧٣٤٧	٧٥٦١	٧٨٥٩	٨١١٩	٨٤٢١	٨٧١٩
٦٦٢١	٦٨١٩	٧٠٨٧	٧٣٥٣	٧٥٦٧	٧٨٦١	٨١٢٣	٨٤٢٧	٨٧٢١
٦٦٢٧	٦٨٢١	٧٠٩٣	٧٣٥٩	٧٥٧٣	٧٨٦٧	٨١٢٩	٨٤٣٣	٨٧٢٧
٦٦٣٣	٦٨٢٧	٧٠٩٩	٧٣٦١	٧٥٧٩	٧٨٧٣	٨١٣١	٨٤٣٩	٨٧٣٣
٦٦٣٩	٦٨٣٣	٧١٠١	٧٣٦٧	٧٥٨١	٧٨٧٩	٨١٣٧	٨٤٤١	٨٧٣٩
٦٦٤١	٦٨٣٩	٧١٠٧	٧٣٧٣	٧٥٨٧	٧٨٨١	٨١٤٣	٨٤٤٧	٨٧٤١
٦٦٤٧	٦٨٤١	٧١١٣	٧٣٧٩	٧٥٩٣	٧٨٨٧	٨١٤٩	٨٤٥٣	٨٧٤٧
٦٦٥٣	٦٨٤٧	٧١١٩	٧٣٨١	٧٥٩٩	٧٨٩٣	٨١٥١	٨٤٥٩	٨٧٥٣
٦٦٥٩	٦٨٥٣	٧١٢١	٧٣٨٧	٧٦٠١	٧٨٩٩	٨١٥٧	٨٤٦١	٨٧٥٩
٦٦٦١	٦٨٥٩	٧١٢٧	٧٣٩٣	٧٦٠٧	٧٩٠١	٨١٦٣	٨٤٦٧	٨٧٦١
٦٦٦٧	٦٨٦١	٧١٣٣	٧٣٩٩	٧٦١٣	٧٩٠٧	٨١٦٩	٨٤٧٣	٨٧٦٧
٦٦٧٣	٦٨٦٧	٧١٣٩	٧٤٠١	٧٦١٩	٧٩١٣	٨١٧١	٨٤٧٩	٨٧٧٣
٦٦٧٩	٦٨٧٣	٧١٤١	٧٤٠٧	٧٦٢١	٧٩١٩	٨١٧٧	٨٤٨١	٨٧٧٩
٦٦٨١	٦٨٧٩	٧١٤٧	٧٤١٣	٧٦٢٧	٧٩٢١	٨١٨٣	٨٤٨٧	٨٧٨١
٦٦٨٧	٦٨٨١	٧١٥٣	٧٤١٩	٧٦٣٣	٧٩٢٧	٨١٨٩	٨٤٩٣	٨٧٨٧
٦٦٩٣	٦٨٨٧	٧١٥٩	٧٤٢١	٧٦٣٩	٧٩٣٣	٨١٩١	٨٤٩٩	٨٧٩٣
٦٦٩٩	٦٨٩٣	٧١٦١	٧٤٢٧	٧٦٤١	٧٩٣٩	٨١٩٧	٨٥٠١	٨٧٩٩
٦٧٠١	٦٨٩٩	٧١٦٧	٧٤٣٣	٧٦٤٧	٧٩٤١	٨٢٠٣	٨٥٠٧	٨٨٠١
٦٧٠٧	٦٩٠١	٧١٧٣	٧٤٣٩	٧٦٥٣	٧٩٤٧	٨٢٠٩	٨٥١٣	٨٨٠٧
٦٧١٣	٦٩٠٧	٧١٧٩	٧٤٤١	٧٦٥٩	٧٩٥٣	٨٢١٣	٨٥١٩	٨٨١٣
٦٧١٩	٦٩١٣	٧١٨١	٧٤٤٧	٧٦٦١	٧٩٥٩	٨٢١٩	٨٥٢١	٨٨١٩
٦٧٢١	٦٩١٩	٧١٨٧	٧٤٥٣	٧٦٦٧	٧٩٦١	٨٢٢١	٨٥٢٧	٨٨٢١
٦٧٢٧	٦٩٢١	٧١٩٣	٧٤٥٩	٧٦٧٣	٧٩٦٧	٨٢٢٧	٨٥٣٣	٨٨٢٧
٦٧٣٣	٦٩٢٧	٧١٩٩	٧٤٦١	٧٦٧٩	٧٩٧٣	٨٢٣٣	٨٥٣٩	٨٨٣٣
٦٧٣٩	٦٩٣٣	٧٢٠١	٧٤٦٧	٧٦٨١	٧٩٧٩	٨٢٣٩	٨٥٤١	٨٨٣٩
٦٧٤١	٦٩٣٩	٧٢٠٧	٧٤٧٣	٧٦٨٧	٧٩٨١	٨٢٤٣	٨٥٤٧	٨٨٤١
٦٧٤٧	٦٩٤١	٧٢١٣	٧٤٧٩	٧٦٩٣	٧٩٨٧	٨٢٤٩	٨٥٥٣	٨٨٤٧
٦٧٥٣	٦٩٤٧	٧٢١٩	٧٤٨١	٧٦٩٩	٧٩٩٣	٨٢٥١	٨٥٥٩	٨٨٥٣
٦٧٥٩	٦٩٥٣	٧٢٢١	٧٤٨٧	٧٧٠١	٧٩٩٩	٨٢٥٧	٨٥٦١	٨٨٥٩
٦٧٦١	٦٩٥٩	٧٢٢٧	٧٤٩٣	٧٧٠٧	٨٠٠١	٨٢٦٣	٨٥٦٧	٨٨٦١
٦٧٦٧	٦٩٦١	٧٢٣٣	٧٤٩٩	٧٧١٣	٨٠٠٧	٨٢٦٩	٨٥٧٣	٨٨٦٧
٦٧٧٣	٦٩٦٧	٧٢٣٩	٧٥٠١	٧٧١٩	٨٠١٣	٨٢٧١	٨٥٧٩	٨٨٧٣
٦٧٧٩	٦٩٧٣	٧٢٤١	٧٥٠٧	٧٧٢١	٨٠١٩	٨٢٧٧	٨٥٨١	٨٨٧٩
٦٧٨١	٦٩٧٩	٧٢٤٧	٧٥١٣	٧٧٢٧	٨٠٢٣	٨٢٨٣	٨٥٨٧	٨٨٨١
٦٧٨٧	٦٩٨١	٧٢٥٣	٧٥١٩	٧٧٣٣	٨٠٢٩	٨٢٨٩	٨٥٩٣	٨٨٨٧
٦٧٩٣	٦٩٨٧	٧٢٥٩	٧٥٢١	٧٧٣٩	٨٠٣٣	٨٢٩١	٨٥٩٩	٨٨٩٣
٦٧٩٩	٦٩٩٣	٧٢٦١	٧٥٢٧	٧٧٤١	٨٠٣٩	٨٢٩٧	٨٦٠١	٨٨٩٩
٦٨٠١	٦٩٩٩	٧٢٦٧	٧٥٣٣	٧٧٤٧	٨٠٤١	٨٣٠٣	٨٦٠٧	٨٩٠١
٦٨٠٧	٧٠٠١	٧٢٧٣	٧٥٣٩	٧٧٥٣	٨٠٤٧	٨٣٠٩	٨٦١٣	٨٩٠٧
٦٨١٣	٧٠٠٧	٧٢٧٩	٧٥٤١	٧٧٥٩	٨٠٥٣	٨٣١٣	٨٦١٩	٨٩١٣
٦٨١٩	٧٠١٣	٧٢٨١	٧٥٤٧	٧٧٦١	٨٠٥٩	٨٣١٩	٨٦٢١	٨٩١٩
٦٨٢١	٧٠١٩	٧٢٨٧	٧٥٥٣	٧٧٦٧	٨٠٦١	٨٣٢٣	٨٦٢٧	٨٩٢١
٦٨٢٧	٧٠٢٣	٧٢٩٣	٧٥٥٩	٧٧٧٣	٨٠٦٧	٨٣٢٩	٨٦٣٣	٨٩٢٧
٦٨٣٣	٧٠٢٩	٧٢٩٩	٧٥٦١	٧٧٧٩	٨٠٧٣	٨٣٣١	٨٦٣٩	٨٩٣٣
٦٨٣٩	٧٠٣٣	٧٣٠١	٧٥٦٧	٧٧٨١	٨٠٧٩	٨٣٣٧	٨٦٤١	٨٩٣٩
٦٨٤١	٧٠٣٩	٧٣٠٧	٧٥٧٣	٧٧٨٧	٨٠٨٣	٨٣٤٣	٨٦٤٧	٨٩٤١
٦٨٤٧	٧٠٤١	٧٣١٣	٧٥٧٩	٧٧٩٣	٨٠٨٩	٨٣٤٩	٨٦٥٣	٨٩٤٧
٦٨٥٣	٧٠٤٧	٧٣١٩	٧٥٨١	٧٧٩٩	٨٠٩١	٨٣٥١	٨٦٥٩	٨٩٥٣
٦٨٥٩	٧٠٥٣	٧٣٢١	٧٥٨٧	٧٨٠١	٨٠٩٧	٨٣٥٧	٨٦٦١	٨٩٥٩
٦٨٦١	٧٠٥٩	٧٣٢٧	٧٥٩٣	٧٨٠٧	٨١٠٣	٨٣٦٣	٨٦٦٧	٨٩٦١
٦٨٦٧	٧٠٦١	٧٣٣٣	٧٥٩٩	٧٨١٣	٨١٠٩	٨٣٦٩	٨٦٧٣	٨٩٦٧
٦٨٧٣	٧٠٦٧	٧٣٣٩	٧٦٠١	٧٨١٩	٨١١٣	٨٣٧١	٨٦٧٩	٨٩٧٣
٦٨٧٩	٧٠٧٣	٧٣٤١	٧٦٠٧	٧٨٢١	٨١١٩	٨٣٧٧	٨٦٨١	٨٩٧٩
٦٨٨١	٧٠٧٩	٧٣٤٧	٧٦١٣	٧٨٢٧	٨١٢١	٨٣٨٣	٨٦٨٧	٨٩٨١
٦٨٨٧	٧٠٨١	٧٣٥٣	٧٦١٩	٧٨٣٣	٨١٢٧	٨٣٨٩	٨٦٩٣	٨٩٨٧
٦٨٩٣	٧٠٨٧	٧٣٥٩	٧٦٢١	٧٨٣٩	٨١٣٣	٨٣٩١	٨٦٩٩	٨٩٩٣
٦٨٩٩	٧٠٩٣	٧٣٦١	٧٦٢٧	٧٨٤١	٨١٣٩	٨٣٩٧	٨٧٠١	٨٩٩٩
٦٩٠١	٧٠٩٩	٧٣٦٧	٧٦٣٣	٧٨٤٧	٨١٤١	٨٤٠٣	٨٧٠٧	٩٠٠١
٦٩٠٧	٧١٠١	٧٣٧٣	٧٦٣٩	٧٨٥٣	٨١٤٧	٨٤٠٩	٨٧١٣	٩٠٠٧
٦٩١٣	٧١٠٧	٧٣٧٩	٧٦٤١	٧٨٥٩	٨١٥٣	٨٤١٣	٨٧١٩	٩٠١٣
٦٩١٩	٧١١٣	٧٣٨١	٧٦٤٧	٧٨٦١	٨١٥٩	٨٤١٩	٨٧٢١	٩٠١٩
٦٩٢١	٧١١٩	٧٣٨٧	٧٦٥٣	٧٨٦٧	٨١٦١	٨٤٢١	٨٧٢٧	٩٠٢١
٦٩٢٧	٧١٢١	٧٣٩٣	٧٦٥٩	٧٨٧٣	٨١٦٧	٨٤٢٧	٨٧٣٣	٩٠٢٧
٦٩٣٣	٧١٢٧	٧٣٩٩	٧٦٦١	٧٨٧٩	٨١٧٣	٨٤٣٣	٨٧٣٩	٩٠٣٣
٦٩٣٩	٧١٣٣	٧٤٠١	٧٦٦٧	٧٨٨١	٨١٧٩	٨٤٣٩	٨٧٤١	٩٠٣٩
٦٩٤١	٧١٣٩	٧٤٠٧	٧٦٧٣	٧٨٨٧	٨١٨١	٨٤٤١	٨٧٤٧	٩٠٤١
٦٩٤٧	٧١٤١	٧٤١٣	٧٦٧٩	٧٨٩٣	٨١٨٧	٨٤٤٧	٨٧٥٣	٩٠٤٧
٦٩٥٣	٧١٤٧	٧٤١٩	٧٦٨١	٧٨٩٩	٨١٩٣	٨٤٥٣	٨٧٥٩	٩٠٥٣
٦٩٥٩	٧١٥٣	٧٤٢١	٧٦٨٧	٧٩٠١	٨١٩٩	٨٤٥٩	٨٧٦١	٩٠٥٩
٦٩٦١	٧١٥٩	٧٤٢٧	٧٦٩٣	٧٩٠٧	٨٢٠١	٨٤٦١	٨٧٦٧	٩٠٦١
٦٩٦٧	٧١٦١	٧٤٣٣	٧٦٩٩	٧٩١٣	٨٢٠٧	٨٤٦٧	٨٧٧٣	٩٠٦٧
٦٩٧٣	٧١٦٧	٧٤٣٩	٧٧٠١	٧٩١٩	٨٢١٣	٨٤٧٣	٨٧٧٩	٩٠٧٣
٦٩٧٩	٧١٧٣	٧٤٤١	٧٧٠٧	٧٩٢١	٨٢١٩	٨٤٧٩	٨٧٨١	٩٠٧٩
٦٩٨١	٧١٧٩	٧٤٤٧	٧٧١٣	٧٩٢٧	٨٢٢١	٨٤٨١	٨٧٨٧	٩٠٨١
٦٩٨٧	٧١٨١	٧٤٥٣	٧٧١٩	٧٩٣٣	٨٢٢٧	٨٤٨٧	٨٧٩٣	٩٠٨٧
٦٩٩٣	٧١٨٧	٧٤٥٩	٧٧٢١	٧٩٣٩	٨٢٣٣	٨٤٩٣	٨٧٩٩	٩٠٩٣
٦٩٩٩	٧١٩٣	٧٤٦١	٧٧٢٧	٧٩٤١	٨٢٣٩	٨٤٩٩	٨٨٠١	٩٠٩٩
٧٠٠١	٧١٩٩	٧٤٦٧	٧٧٣٣	٧٩٤٧	٨٢٤١	٨٥٠٣	٨٨٠٧	٩١٠١
٧٠٠٧	٧٢٠١	٧٤٧٣	٧٧٣٩	٧٩٥٣	٨٢٤٧	٨٥٠٩	٨٨١٣	٩١٠٧
٧٠١٣	٧٢٠٧	٧٤٧٩	٧٧٤١	٧٩٥٩	٨٢٥٣	٨٥١٣	٨٨١٩	٩١١٣
٧٠١٩	٧٢١٣	٧٤٨١	٧٧٤٧	٧٩٦١	٨٢٥٩	٨٥١٩	٨٨٢١	٩١١٩
٧٠٢١	٧٢١٩	٧٤٨٧	٧٧٥٣	٧٩٦٧	٨٢٦١	٨٥٢١	٨٨٢٧	٩١٢١
٧٠٢٧	٧٢٢١	٧٤٩٣	٧٧٥٩	٧٩٧٣	٨٢٦٧	٨٥٢٧	٨٨٣٣	٩١٢٧
٧٠٣٣	٧٢٢٧	٧٤٩٩	٧٧٦١	٧٩٧٩	٨٢٧٣	٨٥٣٣	٨٨٣٩	٩١٣٣
٧٠٣٩	٧٢٣٣	٧٥٠١	٧٧٦٧	٧٩٨١	٨٢٧٩	٨٥٣٩	٨٨٤١	٩١٣٩
٧٠٤١	٧٢٣٩	٧٥٠٧	٧٧٧٣	٧٩٨٧	٨٢٨١	٨٥٤١	٨٨٤٧	٩١٤١
٧٠٤٧	٧٢٤١	٧٥١٣	٧٧٧٩	٧٩٩٣	٨٢٨٧	٨٥٤٧	٨٨٥٣	٩١٤٧
٧٠٥٣	٧٢٤٧	٧٥١٩	٧٧٨١	٧٩٩٩	٨٢٩٣	٨٥٥٣	٨٨٥٩	٩١٥٣
٧٠٥٩	٧٢٥٣	٧٥٢١	٧٧٨٧	٨٠٠١	٨٢٩٩	٨٥٥٩	٨٨٦١	٩١٥٩
٧٠٦١	٧٢٥٩	٧٥٢٧	٧٧٩٣	٨٠٠٧	٨٣٠١	٨٥٦١	٨٨٦٧	٩١٦١
٧٠٦٧	٧٢٦١	٧٥٣٣	٧٧٩٩	٨٠١٣	٨٣٠٧	٨٥٦٧	٨٨٧٣	٩١٦٧
٧٠٧٣	٧٢٦٧	٧٥٣٩	٧٨٠١	٨٠١٩	٨٣١٣	٨٥٧٣	٨٨٧٩	٩١٧٣
٧٠٧٩	٧٢٧٣	٧٥٤١	٧٨٠٧	٨٠٢١	٨٣١٩	٨٥٧٩	٨٨٨١	٩١٧٩
٧٠٨١	٧٢٧٩	٧٥٤٧	٧٨١٣	٨٠٢٧	٨٣٢١	٨٥٨١	٨٨٨٧	٩١٨١
٧٠٨٧	٧٢٨١	٧٥٥٣	٧٨١٩	٨٠٣٣	٨٣٢٧	٨٥٨٧	٨٨٩٣	٩١٨٧
٧٠٩٣	٧٢٨٧	٧٥٥٩	٧٨٢١	٨٠٣٩	٨٣٣٣	٨٥٩٣	٨٨٩٩	٩١٩٣
٧٠٩٩	٧٢٩٣	٧٥٦١	٧٨٢٧	٨٠٤١	٨٣٣٩	٨٥٩٩	٨٩٠١	٩١٩٩
٧١٠١	٧٢٩٩	٧٥٦٧	٧٨٣٣	٨٠٤٧	٨٣٤١	٨٦٠٣	٨٩٠٧	٩٢٠١
٧١٠٧	٧٣٠١	٧٥٧٣	٧٨٣٩	٨٠٥٣	٨٣٤٧	٨٦٠٩	٨٩١٣	٩٢٠٧
٧١١٣	٧٣٠٧	٧٥٧٩	٧٨٤١	٨٠٥٩	٨٣٥٣	٨٦١٣	٨٩١٩	٩٢١٣
٧١١٩	٧٣١٣	٧٥٨١	٧٨٤٧	٨٠٦١	٨٣٥٩	٨٦١٩	٨٩٢١	٩٢١٩
٧١٢١	٧٣١٩	٧٥٨٧	٧٨٥٣	٨٠٦٧	٨٣٦١	٨٦٢١	٨٩٢٧	٩٢٢١
٧١٢٧	٧٣٢١	٧٥٩٣	٧٨٥٩	٨٠٧٣	٨٣٦٧	٨٦٢٧	٨٩٣٣	٩٢٢٧
٧١٣٣	٧٣٢٧	٧٥٩٩	٧٨٦١	٨٠٧٩	٨٣٧٣	٨٦٣٣	٨٩٣٩	٩٢٣٣
٧١٣٩	٧٣٣٣	٧٦٠١	٧٨٦٧	٨٠٨١	٨٣٧٩	٨٦٣٩	٨٩٤١	٩٢٣٩
٧١٤١	٧٣٣٩	٧٦٠٧	٧٨٧٣	٨٠٨٧	٨٣٨١	٨٦٤١	٨٩٤٧	٩٢٤١
٧١٤٧	٧٣٤١	٧٦١٣	٧٨٧٩	٨٠٩٣	٨٣٨٧	٨٦٤٧	٨٩٥٣	٩٢٤٧
٧١٥٣	٧٣٤٧	٧٦١٩	٧٨٨١	٨٠٩٩	٨٣٩٣	٨٦٥٣	٨٩٥٩	٩٢٥٣
٧١٥٩	٧٣٥٣	٧٦٢١	٧٨٨٧	٨١٠١	٨٣٩٩	٨٦٥٩	٨٩٦١	٩٢٥٩
٧١٦١	٧٣٥٩	٧٦٢٧	٧٨٩٣	٨١٠٧	٨٤٠١	٨٦٦١	٨٩٦٧	٩٢٦١
٧١٦٧	٧٣٦١	٧٦٣٣	٧٨٩٩	٨١١٣	٨٤٠٧	٨٦٦٧	٨٩٧٣	٩٢٦٧
٧١٧٣	٧٣٦٧	٧٦٣٩	٧٩٠١	٨١١٩	٨٤١٣	٨٦٧٣	٨٩٧٩	٩٢٧٣
٧١٧٩	٧٣٧٣	٧٦٤١	٧٩٠٧	٨١٢١	٨٤١٩	٨٦٧٩	٨٩٨١	٩٢٧٩
٧١٨١	٧٣٧٩	٧٦٤٧	٧٩١٣	٨١٢٧	٨٤٢١	٨٦٨١	٨٩٨٧	٩٢٨١
٧١٨٧	٧٣٨١	٧٦٥٣	٧٩١٩	٨١٣٣	٨٤٢٧	٨٦٨٧	٨٩٩٣	٩٢٨٧
٧١٩٣	٧٣٨٧	٧٦٥٩	٧٩٢١	٨١٣٩	٨٤٣٣	٨٦٩٣	٨٩٩٩	٩٢٩٣
٧١٩٩	٧٣٩٣	٧٦٦١	٧٩٢٧	٨١٤١	٨٤٣٩	٨٦٩٩	٩٠٠١	٩٢٩٩
٧٢٠١	٧٣٩٩	٧٦٦٧	٧٩٣٣	٨١٤٧	٨٤٤١	٨٧٠١	٩٠٠٧	٩

٩٨٧٩	٨٧٨١	٩١٣٧	٩٢٨٣	٩٤١٦	٩٥٨٧	٩٧٢٩	١٨٧٩
٨٧٩٣	٨٨٣١	٩٩٩٧ ٩١٥١	٩٢٩٣	٩٤٣٤	٩٦٠١	٩٧٤٢	٨٨٢٣
٩٩٦٧ ٨٧٤٧	٨٨٣٧	٩٠٠١ ٩١٥٧	٩٣١١	٩٤٣٧	٩٦١٣	٩٧٤٩	٧٨٩٨
٨٧٠٧	٨٨٣٩	٩٠٠٧ ٩١٦١	٩٣١٩	٩٤٣٩	٩٦١٩	٩٧٦٧	٩٩٠١
٨٧١٣	٨٨٤٩	٩٠١١ ٩١٧٣	٩٣٢٢	٩٤٦١	٩٦٢٢	٩٧٦٩	٩٩٠٧
٨٧١٩	٨٨٦١	٩٠١٣ ٩١٨١	٩٣٣٧	٩٤٦٣	٩٦٢٩	٩٧٨١	٩٩٢٣
٨٧٢١	٨٨٦٣	٩٠٢٩ ٩١٨٧	٩٣٤١	٩٤٦٧	٩٦٣١	٩٧٨٧	٩٩٢٩
٨٧٣٧	٨٨٦٧	٩٠٤١ ٩١٩٩	٩٣٤٣	٩٤٧٣	٩٦٣٣	٩٧٩١ ١٩٧٩	٩٩٣١
٨٧٤١	٨٨٧٧	٩٠٤٣ ٩٢٠٣	٩٣٤٩	٩٤٧٩	٩٦٣٩	٩٨٠٣	٩٩٤١
٨٧٤٧	٨٨٩٣	٩٠٤٩ ٩٢٠٩	٩٣٧١	٩٤٩٤	٩٦٦١	٩٨١١	٩٩٤٩
٨٧٥٣	٨٩٢٣	٩٠٥٩ ٩٢٢١	٩٣٧٧	٩٤٩٧	٩٦٧٧	٩٨١٧	٩٩٦٧
٨٧٦١	٨٩٢٩	٩٠٦٧ ٩٢٢٧	٩٣٨١	٩٥٠١	٩٦٧٩	٩٨٢٩	٩٩٧٣
٨٧٧٩ ٨٧٨٣	٨٩٣٣	٩٠٩١ ٩٢٣٩	٩٣٨٩	٩٥٢١	٩٦٨٩	٩٨٣٣	
	٨٩٤١	٩٠١٣ ٩٢٤١	٩٣٩٣	٩٥٣٣	٩٦٩٧	٩٨٤٩	
٨٨٠٣	٨٩٥١	٩٠١٩ ٩٢٥٧	٩٣٩٧	٩٥٣٩	٩٧١٩	٩٨٥١	
٨٨٠٧	٨٩٦٣	٩٠١٧ ٩٢٧٧	٩٤١٩	٩٥٤٧	٩٧٢١	٩٨٥٧	
٨٨١٩	٨٩٦٩	٩٠٢٣ ٩٢٨١	٩٤٢١	٩٥٥١	٩٧٢٣	٩٨٥٩	

(فى جداول الاوفاق)

الجدول الوفقى هو عبارة عن مربع مقسوم الى عدة مربعات صغيرة متساوية تشتمل على حدود متوالية هندسية أو عددية من داخلها موضوعة على وجه بحيث يكون مجموع أعداد كل صف من الصفوف الافقية أو الرأسية واحدا وكذلك فيما اذا جمعت أعداد كل صف من الصفوف المارّ بها قطرا المربع الاكبر وذلك فيما اذا كانت أعداد المربعات حدود متوالية عددية وأما اذا كانت تلك الاعداد من متوالية هندسية كانت حواصل الضرب المتحصلة من الصفوف على الوجه الذى ذكرناه متساوية

ويؤخذ من هذا التعريف أن هناك نوعين من جداول الاوفاق أحدهما يتكون من المتوالية العددية والآخر من المتوالية الهندسية

وفى كل من هذين النوعين اما أن يكون عدد الخانات زوجيا أو فرديا

(فى جداول الاوفاق ذوات الخانات الفردية المكونة من حدود المتوالية العددية)

(جدول وفقى فردى)

١١	٢٤	٧	٢٠	٣
٤	١٢	٢٥	٨	١٦
١٧	٥	١٣	٢١	٩
١٠	١٨	١	١٤	٢٢
٢٣	٦	١٩	٢	١٥

هذا جدول وفقى مركب من خانات فردية عددها ٢٥ ومابوجد داخلها من الاعداد هو ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ وهكذا الى ٢٥ موضوع على الوجه المذكور فى التعريف بحيث لو جمع أى صف من صفوفه الافقية أو الرأسية أو من الصفين المارّ بهما قطرا المربع الاكبر لكان حاصل جمعه مساويا لحاصل جمع أى صف من تلك الصفوف التى مجموع كل منها ٦٥

وخاصية هذا الجدول الوفقى الفردى هى أن حاصل جمع أى صف من صفوفه أو صف أى قطر من قطريه يكون مساويا لحاصل ضرب جذر عدد الخانات وهو ٢٥ فى عدد ١٣ الذى هو وسط المتوالية والموجود فى مربع تقاطع قطرى هذا الجدول أى

فى الخانة الوسطى منه فان جذر عدد ٢٥ هو ٥ وبضربها فى العدد ١٣ المذكور يتحصل ٦٥ وهو مجموع أى صف كما سبق

ولك أن تضع أعداد الجدول المذكور بالكيفية الآتية بعد لمعرفة مجموع أعداد كل صف وهذه صورته

١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥

وعدد خانات هذا الجدول هو عين عدد خانات الجدول السابق وانما الاعداد التى هى ١ و ٢ و ٣ و ٤ الى ٢٥ موضوعة فيه على الترتيب بالبدء من الشمال الى اليمين وخاصية هذا الجدول كخاصية الجدول السابق المذكور بمعنى ان حاصل جمع أى صف من الصفوف أفقية كانت أو رأسية أو قطرية أعنى الصف الذى يمر به أحد قطرى المربع الاكبر أو المار به العمود الرأسى أو العمود الافقى يكون ٦٥

ولجداول الاوفاق الزوجية من الخواص ما لجداول الاوفاق الفردية كما يشاهد فى هذا الجدول

(جدول الوفق الخمس)

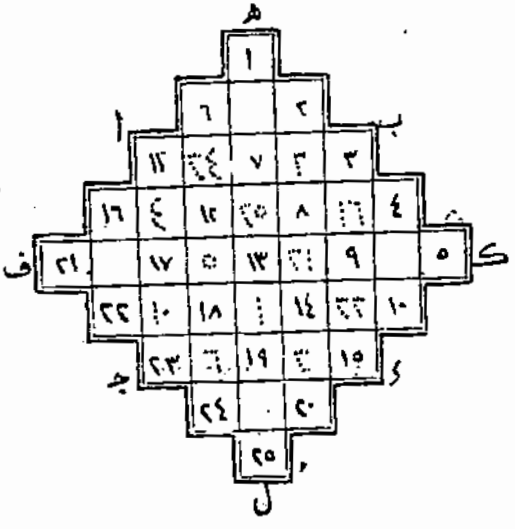

بدعة مكروهة وشناعة اذلم يفعله احد من متقدمى أهل الطاعة الذين هم فقهاء الاسلام وعلماء الانام سرج الازمنة وزين الامكنة والثانى ان تدخله الجناية وتقوى به العناية حتى يعطى أحدهم الشئ ونفسه تقنعه وقلبه يؤلمه ويوجعه لما يجد من ألم الحيف وقد قال العلماء آخذ المال بالحياء كأخذه بالسيف لاسيما ان انضاف الى ذلك الغناء من البطون الملاى بالآلات الباطل كالدفوف والشبابات واجتماع الرجال مع الاحداث والنساء الفاتنات والرقص بالتثنى والانعطاف والاستغراق فى اللهو ونسيان يوم المخاف وكذلك النساء اذا اجتمعن على انفرادهن رافعات اصواتهن بالتهتك والتطريب فى الانشاد والخروج فى التلاوة والذكر المشروع والامر المعتاد غافلات عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وهذا هو الذى لا يختلف فى تحريمه انسان ولا يستحسنه ذو المروءة والفتيان وانما يحلو ذلك بنفوس موتى القلوب وغير المستقلين من الآثام والذنوب وأزيدك انهم يرونه من العبادات لا من الامور المنكرات المحرمات فانا لله وإنا اليه راجعون بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا ولقد أحسن الامام أبو عمرو بن العلاء حيث يقول لا يزال الناس بخير ما تعجب من العجب هذا مع ان الشهر الذى ولد فيه صلى الله عليه وسلم وهو ربيع الاول هو بعينه الشهر الذى توفى فيه فليس الفرح فيه بأولى من الحزن فيه وهذا ما علينا ان نقول ومن الله تعالى حسن القبول

وتعقبه العلامة الجلال مؤلف هذا الكتاب فى فتاويه فقال أما قوله لا أعلم لهذا المولد اصلا فى كتاب ولا سنة فيقال عليه نفى العلم لا يلزم منه نفى الوجود وقد استخرج له العلامة ابن حجر العسقلانى رحمه الله أصلا من السنة وهو ما ثبت فى الصحيحين من أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فنحن نصومه شكرا لله تعالى فقال انا احق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه قال فيستفاد منه فعل الشكر لله تعالى على ما من به فى يوم معين من اسداء نعمة أو دفع نقمة ويعاد ذلك فى نظير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله تعالى يحصل بأنواع العبادات كالسجود والصيام والتلاوة وأى نعمة أعظم من النعمة ببروز هذا النبى نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم وعلى هذا فينبغى ان يتحرى الوقت بعينه فان كان ولد ليلا فليقع الشكر بما يناسب الليل كالاطعام وان كان ولد نهارا وهو الاصح فيما يناسبه كالصيام والصدقة ولا بد أن

يكون ذلك اليوم بعينه من عدد أيام ذلك الشهر بعينه حتى يطابق قصة موسى عليه الصلاة والسلام في يوم عاشوراء ومن لم يلاحظ ذلك لا يبالي بعمل المولد في أي يوم من الشهر بل توسع قوم فنقلوه الى يوم من السنة وفيه ما فيه وينبغي أن يقتصر فيه على ما يفهم الشكر لله تعالى من نحو ما ذكر وأما السماع واللهو وغيرهما فيا كان مباحا لعين السرور بذلك اليوم فلا بأس به وما كان حراما أو مكروها فيمنع وكذا ما كان خلاف الأولى انتهى

فيفهم من ذلك ان أصل ابتداع عمل المولد الشريف مبني على قاعدة الشكر وعلى النعمة باسعاد الذات المحمدية الواسطة في خيري الدنيا والآخرة فلهذا خالفت هذه السنة الحسنة اتخاذ يوم عاشوراء مأتما ومظهر اللحزن كما يفعله بعض الاعاجم لاجل قتل الحسين ابن الامام علي رضي الله تعالى عنهما فكانت هذه من البدع السيئة ومن عمل الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اذ لم يأمر الله سبحانه ولا رسوله صلى الله عليه وسلم باتخاذ أيام مصائب الانبياء وموتهم مأتما فكيف بمن دونهم والقاص الذي يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ويخرق ثوبه ويكشف رأسه ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفا على المصيبة يجب ان يمنع والمستمعون له لا يعذرون في الاستماع قال الامام الغزالي وغيره يحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين رضي الله عنه وحكاية ما جرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم فانه يهيج على بغض الصحابة والطعن فيهم وهم أعلام الدين الذين تلقى عنهم أئمة الدين وتلقيناه عنهم والطاعن فيهم طاعن في نسبه ودينه وقال الامام الشافعي وجماعة من السلف تلك دماء طهر الله منها أيدينا فلنطهر منها ألسنتنا انتهى فليس لاتخاذ يوم عاشوراء مأتما مستند يتخرج عليه بخلاف المولد الشريف فقد فهمت مستنده بل هو متعدد فقد قال الحافظ الجلال السيوطي رحمه الله وقد ظهر لي تخريجه يعني عمل المولد على أصل آخر يعني غير ما ذكره الحافظ ابن حجر وهو ما أخرجه البيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة مع انه قد ورد أن جده عبد المطلب عق عنه في سابع ولادته والعقيقة لا تعاد مرة ثانية فيحمل ذلك على ان هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم اظهار للشكر على إيجاد الله اياه رحمة للعالمين وتشريع لامته كما كان يصلي على نفسه لذلك فيستحب لنا أيضا اظهار الشكر بولده بالاجتماع واطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات واظهار المسرات انتهى

قال

قال شيخ مشايخنا النجم الغيطى رحمه الله وماذكره الحافظ ابن حجر من التخريج أنسب وأظهر مما ذكره الحافظ الجلال كما هو الظاهر لان فعل صوم عاشوراء يتكرر كل عام وهو فى وقت معين فكان عمل المولد المذكور مثله بخلاف العقيقة فانها لا تتكرر وليست مختصة بوقت معين لا تتقدم عليه ولا تتأخر ولان ما فعله جده عبد المطلب من العقيقة لم يقع عنه لان ذلك كان قبل الشرع فلا يتعلق به حكم والعقيقة التى فعلها النبى صلى الله عليه وسلم عنه بعد النبوة على تقدير صحتها كانت بعد الشرع فهى المشروعة والواقعة عنه لانه بعد ولادته لم يقع عنه عقيقة مشروعة وقد قال أئمتنا ان من بلغ ولم يعق عنه فحسن ان يعق عن نفسه على ان ما ورد من انه صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة حديث منكر كما قاله ابن حجر وغيره بل قال النووى فى شرح المهذب انه حديث باطل فعليه يسقط التخريج المذكور أيضا بالاولى والله سبحانه وتعالى اعلم *قلت وماذكره النجم من ان العقيقة لا تتكرر انما هو بالنسبة للمولود الواحد اما اذا تعدد فانها تتعدد أيضا كما هو مذهبنا وماذكره أيضا من انها ليست مختصة بوقت معين فليس مذهبنا بل المذهب انها مختصة به فتكون فى سابع الولادة لا قبله اتفاقا ولا بعده فان فات فات على المشهور كما علمته آنفا

قال الجلال وأما قول الفاكهانى بل هو بدعة احدثها البطالون الخ يقال عليه انه أحدث من غير نكير منهم وارتضاه ابن دحية وصنف من أجله كتابا فهؤلاء علماء مقتدى بهم رضوه وأقروه ولم ينكروه وقوله ولا مندوب بالان حقيقة المندوب ماطلبه الشرع يقال عليه ان الطلب فى المندوب تارة يكون بالنص وتارة يكون بالقياس وهذا وان لم يرد فيه نص ففيه القياس على الاصلين يعنى السابقين فى التخريج وقد علمتهما وقوله ولا جائز أن يكون مباحا لان الابتداع فى الدين ليس مباحا بإجماع المسلمين كلام غير مستقيم لان البدعة لم تنحصر فى الحرام والمكروه بل قد تكون أيضا مباحة ومندوبة وواجبة انتهى

وحاصل القول فى البدعة انها لغة ما كان مخترعا على غير مثال سابق وشرعا ما أحدث على خلاف أمر الشارع ودليله الخاص أو العام بل يكون الحامل عليه مجرد الشهوة والارادة أما ما أحدث مما له أصل فى الشرع اما بحمل النظير على النظير أو بغير ذلك فانه حسن إذ هو سنة الخلفاء الراشدين والائمة المهتدين ومن ثم قال عمر رضى الله عنه فى التراويح نعمت البدعة هى وليس ذلك مذموما بمجرد لفظ محدث أو بدعة فان

القرآن باعتبار لفظه وانزاله وصف بالمحدث أول سورة الانبياء وانما منشأ الذم ما اقترن به من مخالفة السنة ودعايته الى الضلالة وهي من حيث هي منقسمة الى خمسة أقسام واجب وهو ما تناولته قواعد الوجوب وأدلته من الشرع كتدوين القرآن والشرائع اذا خيف عليها الضياع فان التبليغ لمن بعدنا من القرون واجب اجماعا واهمال ذلك حرام اجماعا زاد بعض المتأخرين ومن البدع الواجبة على الكفاية الاشتغال بالعلوم العربية المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة كالنحو والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض والقوافي ونحوهما وكالجرح والتعديل وتمييز صحيح الاحاديث من سقيمها وتدوين نحو الفقه واصوله وآلاته والرد على نحو القدرية والجبرية والمرجئة والمجسمة لان حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين كما دلت عليه القواعد الشرعية ولا يتأتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب * وحرام وهو كل بدعة تناولتها قواعد التحريم وادلته من الشريعة كالمحدثات من المظالم التي اخترعتها الاهواء بغيا ولا ينبغي ان تلتبس هذه البدع بالحقوق التي تقررها الحكام على الرعايا بمقتضيات الاحوال عند تعطيل أموال الزكاة لاقامة شعائر الممالك زاد بعضهم من البدع المحرمة الاشتغال بمذاهب سائر أهل البدع المخالفة لما عليه أهل السنة والجماعة ومندوب اليه وهو ما تناولته قواعد الندب وادلته كصلاة التراويح واقامة أبهة الائمة والقضاة والحكام على خلاف ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم بسبب ان المصالح والمقاصد الشرعية لا تحصل الا بعظمة الولاة في نفوس الناس وكان تعظيم الناس في زمن الصحابة رضوان الله عليهم انما هو بالدين وسابق الهجرة ثم اختل النظام وذهب ذلك القرن وحدثت قرون أخر لا يعظمون الا بالصور فتعين تفخيم الصور حتى تحصل المصالح وقد كان عمر رضي الله عنه يأكل خبز الشعير والملح ويفرض لعماله نصف شاة في كل يوم لعلمه بأن الحالة التي هو عليها لو عملها غيره لهان في نفوس الناس ولم يحترموه وتجاسروا عليه بالمخالفة فاحتاج الى أن يضع غيره في صورة أخرى لحفظ النظام ولذلك لما قدم الشام ووجد معاوية بن أبي سفيان قد اتخذ الحجاب وارخى الحجاب واتخذ المراكب النفيسة والثياب الهائلة العلية وسلك ما يسلكه الملوك سأله عن ذلك فقال له انا بارض نحن فيها محتاجون لهذا فقال له لا آمرك ولا انهاك ومعناه أنت اعلم بحالك هل أنت محتاج الى هذا فيكون حسنا أو غير محتاج اليه فلا يسوغ لك التخلق به فدل ذلك من عمر رضي الله عنه وغيره على ان أحوال الائمة وولاة الامور تختلف باختلاف

الامصار

الامصار والاعصار والقرون والاحوال فكذلك يحتاجون الى تجديد زخارف وسيابات لم تكن قديما وربما وجبت فى بعض الاحوال زاد بعض المتأخرين ومن البدع المندوبة احداث نحو الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد فى العصر الاول والكلام على دقائق التصوف والجدل وجمع المحافل والاستدلال فى المسائل العلمية ان قصد بذلك وجه الله تعالى. ومكروه وهو ما تناولته ادلة الكراهة من الشريعة وقواعدها كتخصيص الايام الفاضلة أو غيرها بنوع من العبادة وكذلك فى الصحيح خرجه مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تخصيص يوم الجمعة بصيام أوليلتها بقيام ومن هذا الباب الزيادة فى المندوبات المحدودات كما ورد فى التسبيح عقب الفريضة ثلاثة وثلاثين فيفعل مائة وورد صاع فى زكاة الفطر فيجعله عشرة أصوع بسبب ان الزيادة فيها اظهار الاستظهار على الشارع وقلة أدب معه بل شأن العظماء اذا حدد واشيئا وقف عنده وعد الخروج عنه قلة أدب والزيادة فى الواجب أو عليه أشد فى المنع لانه يؤدى الى ان يعتقد أن الواجب هو الاصل والمزيد عليه ولذلك نهى مالك رحمه الله عن اتصال صيام ستة أيام من شوال برمضان لئلا يعتقد انها من رمضان وخرج أبو داود ان رجلا دخل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الفرض وقام ليصلى ركعتين فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه اجلس حتى تفصل بين فرضك ونفلك فبذا هلك من كان قبلنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب الله بك يا ابن الخطاب يريد عمر أن من قبلنا وصلوا النوافل بالفرائض فاعتقدوا الجميع واجبا وذلك تغيير للشرائع وهو حرام اجماعا زاد بعضهم ومن البدع المكروهة زخرفة المساجد وتزويق المصاحف انتهى ولكن قياسا على ماذكره القليوبى من أن الاحتفال بالجنائز كان بدعة ثم بعد أن دل على التعظيم صار مقبولا فلا مانع ان يقاس عليه زخرفة المساجد والمصاحف والمدار على النية وتحكيم الاحوال * واعلم ان حكمنا على الزائد على التسبيح بالكراهة انما هو من حيث زيادته فلا ينافى قول النووى وغيره انه يثاب عليه يعنى من حيث انه ذكر والله اعلم * ومباح وهو ما تناولته الاباحة وقواعدها من الشريعة كاتخاذ المناخل للدقيق ففى الآثار أول شئ أحدثه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذ المناخل لان لين العيش واصلاحه من المباحات فوسائله مباحة زاد بعضهم ومن البدع المباحة التوسع فى لذيذ المآكل والمشارب والملابس وتوسيع الاكمام وبما تقرر علم ان قوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات

الامور عام أريد به خاص إذ سنة الخلفاء الراشدين منها مع أنا أمرنا باتباعها الرجوع الى أصل شرعي قال بعض المتأخرين وكذلك سنتهم عام اريد به خاص اذ لو فرض خليفة راشد في عامة أمره سن سنة لا يعضدها دليل شرعي امتنع اتباعها ولا ينافي ذلك رشده لانه قد يخطئ المصيب ويزيغ المستقيم يوما ما ففي الحديث لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة ولنا قاعدة وهي كل حكم اجازه الشارع أو منعه وأمكن رده الى أحدهما فهو واضح فان اجازه مرة ومنعه أخرى فالثاني ناسخ للأول وان لم يرد عنه اجازته ولا منعه ولا امكن رده هما اليه بوجه ففيه الخلاف قبل ورود الشرع والاصح ان الاحكم فلا تكليف فيه بشئ وقيل يرجع فيه الى المصلحة والسياسة فما وافقهما منه أخذ به وما الا ترك كذا قال بعض المتأخرين ولا شك في حسنه

وقد تكلم الامام أبو عبد الله ابن الحاج في كتابه المدخل على عمل المولد فأتقن الكلام فيه جدا وحاصله مدح ما كان فيه من اظهار شعار وشكر وذم ما أحتوى عليه من محرمات ومنكرات وقال الحافظ أصل عمل المولد بدعة لم ينقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها فمن تحرى في عمله المحاسن وتجنب ضدها كان بدعة حسنة ومن لا فلا وقال العلامة صدر الدين موهوب بن عمر الجزري الشافعي هذه بدعة لا بأس بها ولا تكره البدع الا اذا رغمت السنة واما اذا لم ترغمها فلا تكره ويثاب الانسان بحسب قصده في اظهار السرور والفرح بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في موضع آخر هذه بدعة لا بأس بها ولكن لا يجوز له ان يسأل الناس بل ان كان يعلم أو يغلب على ظنه ان نفس المسؤول تطيب بما يعطيه فالسؤال لذلك مباح أرجو أن لا ينتهي الى حد الكراهة وقال العلامة نصير الدين المبارك الشهير بابن الطباخ ليس هذا من السنن ولكن اذا أنفق المنفق في هذا اليوم أو تلك الليلة واظهر السرور فرحا بولده صلى الله عليه وسلم ودخوله في الوجود وجمع جمعا أطعمهم ما يجوز واتخذ السماع الخالي عن اجتماع الاحداث وانشاد ما يثير نار الشهوة من العشقيات والمشوقات للشهوات الدنيوية كالقد والخد والعين والحاجب وأنشد ما يشوق الى الآخرة ويزهد في الدنيا ودفع للسمع عليوسا فهذا اجتماع حسن جائز يثاب فاعله على ذلك وفاعله عليه اذا أحسن القصد ولا يختص ذلك بالفقراء دون الاغنياء الا ان يقصد مواساة الاحوج فالفقراء اكثر ثوابا الا أن سؤال الناس بما في أيديهم لذلك فقط بدون ضرورة وحاجة مكروه واجتماع الصلحاء فقط لبأكلوا ذلك

الطعام

الطعام ويذكروا الله تعالى ويصلوا على رسوله صلى الله عليه وسلم يضاعف القربات والمثوبات اما اذا كان الاجتماع مما ينهى عنه شرعا فانه مجمع آثام وقال الحافظ أبو الخير في فتاويه عمل المولد الشريف لم ينقل عن أحد من السلف الصالح في القرون الثلاثة الفاضلة وانما حدث بعد ثم لازال أهل الاسلام في سائر الاقطار والمدن الكبار يحتفلون في شهر مولده صلى الله عليه وسلم بعمل الولائم البديعة المشتملة على الامور البهيجة الرفيعة ويتصدقون في لياليه بأنواع الصدقات ويظهرون السرور ويزيدون في المبرات ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم انتهى

وقال العلامة أبو الخير بن الجزري المقرئ من خواصه أنه امان في ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام ولو لم يكن في ذلك الا ارغام الشيطان وسرور أهل الايمان لكفى واذا كان قوم عيسى اتخذوا ليلة مولده عيدا اكبر فكذلك أهل الاسلام أولى بالتكريم وأجدر واكثر الناس عناية بذلك أهل مكة المشرفة ثم اهل المدينة المنورة ثم أهل مصر في السنين المتقدمة والمتأخرة ثم غيرهم تقبل الله عملهم وأول من فعل ذلك بالموصل الشيخ عمر بن محمد الملا احد الصالحين المشهورين به وبه اقتدى في ذلك السلطان الملك المظفر صاحب اربل باني الجامع المظفري الذي للحنابلة بصالحية دمشق واربل مدينة بقلعة على مرحلتين من الموصل فكان يعمل المولد الشريف في ربيع الاول ويحتفل به احتفالا هائلا يكثر فيه من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور مما يجل عن الوصف واتفاقه بسببه ألوفا من المال الطيب الحلال وكان يحضر عنده في المولد أعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم ويطلق لهم بعض الاعطية وكان يصرف على المولد في كل سنة ثلاثمائة الف دينار

ولما اجتاز الحافظ ابن دحية باربل ووجد ملكها المظفر يعتني بالمولد الشريف عمل له كتاب التنوير في مولد البشير النذير وقرأه عليه بنفسه فأجازه على ذلك بألف دينار

وقال الشيخ جلال الدين المعروف بالمخلص مولده صلى الله عليه وسلم مجمل مكرم قدس يوم ولادته وشرف وعظم وكان وجوده مبدأ سبب النجاة لمن اتبعه وتقليل حظ جهنم ممن أعد لها الفرح بولادته صلى الله عليه وسلم ونعت بركاته على من اهتدى به فشابه هذا اليوم يوم الجمعة من حيث ان يوم الجمعة لا تسعر فيه جهنم هكذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم فمن المناسب اظهار السرور وانفاق الميسور

قال العلامة الشمس ابن الجوزى فى آخر كتابه التعريف بالمولد الشريف فان قيل فلم لم تتخذ أمته صلى الله عليه وسلم يوم مولده عيدا كما اتخذت أمة عيسى عليه السلام ليلة مولده عيدا فالجواب انه لما كان يوم مولده صلى الله عليه وسلم هو يوم وفاته تكافأ السرور بالعزاء وهذا أحسن ما خطر لى فى ذلك وقد يقال انه لما اختلف فيه لم يتعين أو يقال الاعياد توقيفية ولم يشرع غير هذين اليومين أو يقال سد الذريعة وما أشرت اليه أولا ألطف والافنى الحقيقة مولده صلى الله عليه وسلم عيد وأى عيد يشمل القريب من امته والبعيد وبالجملة فالاعتناء بوقت مولده الشريف صلى الله عليه وسلم والانشاد لمدائح النبوية والزهدية والعرفانية واطعام الطعام والصدقات السنية امر حسن مندوب يثاب فاعله الثواب الجزيل بقصده الجميل وان كان عمله لم ينقل عن احد من السلف الصالح والقرون الثلاثة الفاضلة وانما حدث بعدها فلذلك كان بدعة حسنة عند من تحقق العلم وأتقنه ثم لا زال أهل الاسلام فى سائر الاقطار والمدن العظام يحتفلون فى شهر مولده خصوصا فى ليلته بعمل المولد بما ذكر واظهار السرور بذلك والحبور بتلك المسالك وبعضهم يزيد على ذلك بقراءة ما صنف فى المولد الشريف وما ورد فيه من الخبر الثابت المنيف على انه ليس قيدا فى استحباب عمل المولد المذكور وانما هو لزيادة الاجور

وقد جرت العادة انه اذا ساق الوعاظ والمداح مولده صلى الله عليه وسلم وذكروا وضع أمه له صلى الله عليه وسلم قام اكثر الناس عند ذلك تعظيما له صلى الله عليه وسلم وهذا القيام بدعة لا أصل لها لكن لا بأس به لاجل التعظيم بل هو فعل حسن ممن غلب عليه الحب والاجلال لذلك النبى الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وما أحسن قول الامام ابى زكريا يحيى الصرصرى الحنبلى فى بعض قصائده النبوية

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب * على فضة من خط أحسن من كتب
وان ينهض الاشراف عند سماعه * قياما صفوفا أو جثيا على الركب
أما الله تعظيما له كتب اسمه * على عرشه يا رتبة سمت الرتب

وقد اتفق ان منشدا أنشد هذه القصيدة فى ختم درس شيخ الاسلام تقى الدين أبى الحسن على ابن السبكى رحمه الله وكان القضاة والاعيان مجتمعين عنده فلما وصل المنشد الى قوله * وان ينهض الاشراف عند سماعه * الى آخر البيت قام الشيخ

فى

لا ينشأ من حملها والحالة هذه ضرر فى صحة الطفل وان كانت المرضعة بخلاف ذلك بأن تغير لبنها بسبب حملها ونقص عن مقداره الطبيعى وصار قليل التغذية كما يوجد ذلك فى افراد كثيرة من النساء فحينئذ لا تتم المرضعة مدة الرضاعة وبالاختصار متى حصل الحمل للمرضعة فانها تتم الرضاعة مادامت صحة الطفل جيدة وبالعكس لا

(الكلام على حيض المرضعات)

اذا حاضت المرضعة ونشأ من حيضها تغير أوصاف لبنها ونقصه عن مقداره المعتاد بحيث يكون قليل التغذية جدا ففى هذه الحالة تمنع المرضعة من اتمام الرضاعة ويفطم الطفل ان أمكن والا فيؤتى له بمرضعة أخرى وان كانت المرضعة بخلاف ذلك بأن لم تتغير عند حيضها أوصاف لبنها ولم ينقص مقداره واستمر الطفل على صحته ولم يكن عنده أدنى تغير فيها فلا مانع من مداومته على الارضاع وفى الغالب ان الحيض يمتنع ظهوره بالكلية مدة بقاء الرضاعة بسبب تحويل الدم الزائد الذى كان يخرج بواسطة الحيض الى الثديين ويستحيل الى لبن لانه موجود دائما مشاركة خاصة بين وظيفتى افراز الثدى والحيض واحيانا يشاهد كثيرا من النساء من يكون حيضهن زائدا وظهوره متقدما ويرضعن رضاعة جيدة وبالجملة متى حصل الحيض للمرضعة فانها تتم الرضاعة مادامت صحة الطفل جيدة وبالعكس لا

ومتى أريد انتخاب مرضعة فلا ينبغى انتخاب امرأة يظهر عندها الحيض لان ظهوره يدل عادة على تناقص افراز اللبن أو انقطاعه بالكلية أو تغير أوصافه وجميع ذلك مضر بالرضيع

(الكلام على تبديل المرضعة بمرضعة أخرى)

اذا اقتضت الضرورة لتغيير المرضعة فلا ضرر ولا خوف الا بالنسبة للطفل الرضيع لانه بلاشك يصعب عليه ذلك بسبب رؤيته وجها جديدا غير معتاد على رؤيته وصفات مخالفة للصفات التى كان متعودا عليها وأيضا من تجديد التربية الحاصلة من المرضعة الجديدة فالطفل يتضرر من تغيير أيدى المرضعات عليه خصوصا اذا كان عنده بعض تمييز ومعرفة وربما تأثر من تعاطيه لبن المرضعة الجديدة بالنسبة لتنوع لبنها وتغيره لاستعمالها الاغذية الجديدة التى كانت غير متعودة على تعاطيها قبل تكفلها بالطفل أو بالنسبة لعدم تعود الرضيع على لبن المرضعة الحديثة ولكن هذه التأثيرات تكون

وقتيه وربما انها لا تؤثر عليه ولا ينشأ عنها ضرر مؤذ للطفل فقد شوهد تغير أربع مرضعات أو خمس على طفل واحد بدون حدوث ضرر لانه من المعلوم يكون ابن المرضعة الجديدة بالضرورة جيدا وصالحا لصحة الطفل وموافقا لعمره

ثم اذا اقتضت الضرورة لتغيير المرضعة المتكفلة بالطفل يجب البحث عن المرضعة الجديدة بدون اخبار المتكفلة به بل تترك لتتمم ما هو واجب عليها لحين وجود مرضعة جديدة موافقة لانها اذا أخبرت بذلك تتأثر وتتغير أخلاقها ولا تحسن الارضاع وينشأ من تأثرها تغير لبنها ويصير مؤذيا للرضيع ثم من الضرر تغيير المرضعة لاسباب واهية جدا اذا كانت رضاعتها موافقة للطفل ولبنها جيدا ولذا يلزم أن لا تبدل المرضعة الا عند حدوث أسباب مضرة لصحة الطفل جدا وهذا مما ينبغي ملاحظته وعدم الاهمال فيه

(الكلام على معاملة المرضعات)

لا ينبغي معاملة المرضعات كمعاملة الخدم وان كن مثلهن في وجوه متنوعة من أنواع الخدمة بل يلزم لهن التعظيم والاحترام نظرا للاطفال المتكفلات بتربيتهم وليس هناك قوانين مضبوطة بخصوص معاملة المرضعات الا انه يلزم أن يعاملن بحالة متوسطة بحيث لا يكلفن بأمور شاقة جدا ولا يحترمن احتراما متجاوزا الحد وليس على آباء الاطفال ان ينقادوا لحكم المرضعات ورغبتهن في كل ما يبدين من مجاوزة الحد في رفعة شأنهن والاحتياج اليهن وانما ينبغي لهم مراعاتهن وملاطفتهن بحسب الامكان

واذا لم تتحول المرضعة عن رغبتها ومجاوزة الحد في علو شأنها ومن اظهارها الاحتياج اليها بحيث يكون لها الامر والنهي فعلى الآباء ان يظهروا لها العزم على تخلية سبيلها وتركها وتغييرها بأخرى لترتدع عن زعمها الباطل وتتبع ما هو منوط بها بلا مجاوزة في شئ ما وأيضا يجب على الامهات الشابات حيث انه لا يترتب ضرر عظيم من تغيير المرضعات ان يقوين قلوبهن ويطيبن خواطرهن وان يظهرن للمرضعات الرغبة في اطلاق سبيلهن عند ما يبدين أمورا مخالفة كما سبق وبتلك الوسيلة يتوصل الى ابقاء المرضعات اللاتي يرغبن في ترك الرضاعة والاستغناء عنها ولا ينبغي تعود المرضعات على ان يعظمن أنفسهن وعلى انه لا يمكن تركهن والاستغناء عنهن لانه اذا أظهرت الامهات الجزع والخوف الزائدين عند ترك المرضعات أولادهن فانه يزداد استيلاء المرضعات على آباء الاطفال انما ينبغي تطييب خاطرهن بالترضي عنهن وباعطائهن

وباعطائهن بعض هدايا وجعل عيشتهن متسعة مرضية مكافأة لهن على ما يؤدينه من الخدامات ومما ينبغى فى حقهن أن لا يعاملن فى مبدأ الامر باللطف واللين ثم يعاملن بعد ذلك بالشدة والقساوة كما سبق التنبيه على ذلك

وينبغى للامهات أن يلاحظن المرضعات ملاحظة تامة ولا لوم عليهن فى ذلك انما تكون تلك الملاحظة بحسب القانون والامر الوسط من غير تكليف بأشغال دقيقة جدا خلاف ما هو منوط بهن لانه ليس هناك نساء يستطعن الحكم الذى يفرض عليهن فى بعض البيوت من التجبر والقهر عليهن بل ربما كان ذلك منفرا لهن ولو كن ذات عقل وافر وأخلاق حسنة واذا صبرن أنفسهن على ذلك وأظهرن التجلد فلا بد أن ينشأ من ذلك لهن الغم والحزن وتغير أخلاقهن وبالجملة يجب لكل مرضعة أن تكون فى عيش رغد مسرورة الفؤاد غير مشدد عليها مالكة حرية نفسها لانها اذا منعت من حريتها ومن سيرها المعتاد وشدد عليها ومنعت عن مخالطة الخدم وصارت ملاحظة فى كل وقت من الزمن ولم يرخص لها أن تعاشر الاشخاص المماثلين لها الذين ينشرح صدرها معهم فانها تصير عرضة للاكدار وتتغير أخلاقها وبشاشتها ويقل انشراحها وربما أنها تصاب بالمرض ولا تستطيع أن تتحمل هذه المعيشة الشاقة ولا تقوم بواجب الرضاعة الا بكره ولا يكون عندها ميل للطفل المتكفلة به ولا سيما اذا كانت المرضعة منتخبة من القرى أو من الفقراء المتعودات على عدم الحجر عليهن

(المبحث السادس فى التدبير الغذائى للاطفال مدة الرضاعة)

أولا من الضرورى تنظيم نوبات تعاطى الاغذية للطفل على حسب أزمنة سنه من أى نوع من أنواع الغذاء وذلك يكون من مبدأ رضاعه لغاية فطامه بحيث تكون مرتبة على مسافات متساوية منتظمة فتكون مدة النوبات متقاربة فى مبدأ ولادته ومتباعدة على التدريج كلما تقدم فى السن لان الاطفال الذين رضاعتهم موافقة ومسافاتها منقسمة على حسب الانتظام التام يكونون ذوى صحة جيدة حسنة واذا كانت الرضاعة بخلاف ذلك فانه ينشأ لهم منها مضار خطرة لانه اذا كانت نوبات تعاطى الغذاء متباعدة المسافة ضعف جسم الطفل لعدم تعاطيه الكمية الكافية لغذائه واذا كانت تلك النوبات متقاربة المسافة جدا بحيث لا تكون كافية لهضم الاغذية التى تعاطاها الطفل بادخال غذاء جديد فى معدته قبل هضم الاول فيحدث عن ذلك عوارض أيضا كالتخمة والاسهال ونحو ذلك

فيلزم أن يكون اعطاء الاغذية للاطفال موافقا لاحوالهم وعوائدهم وحالة وظائفهم الهضمية وأن يرتبوا على حسب اعطائهم اياها فى الليل والنهار وعلى حسب قرب عهدهم بالولادة وتقدمهم فى السن

والطريقة المستحسنة والمناسبة عن غيرها من سائر الطرق فى تعاطى الاغذية أن يترك الطفل يرضع كلما أراد ولا يمنع من الرضاعة كلما اشتهى فى الاسابيع الاول من ولادته فالطفل المولود جديدا يحتاج للرضاعة بكثرة لكن لا تكون فى كل لحظة ولا على خلاف العادة والقانون بل ينبغى أنها تكون فى كل ساعة ونصف أو ساعتين وأقصى المسافة ثلاث ساعات وذلك على حسب شهية وقوة الطفل وعندما يتقدم فى السن تقل نوبات رضاعته ما أمكن بأن تكون تقريبا فى مدة النهار ثلاث مرات أو أربعا وفى مدة الليل مرتين أو ثلاثا مالم تكن عنده قوة وشهية لتحمل الغذاء فتكون نوبات الرضاعة بحسب ما يوافق حاله

ثم ان نوبات الرضاعة تنقسم عادة باعتبار مسافة نوم الطفل فى مبدأ ولادته وبعد ذلك فى بقية مدة الرضاعة تارة يداوم على هذه النوبات السابقة اذا كانت موافقة لحالته وتارة يزاد عليها أو ينقص عنها وذلك على حسب الحاجة ومساعدة الرياضات واستنشاق الهواء الجيد وبحسب التدبير العقلى من المرضعات

وانتظام نوبات الرضاعة نافع جدا لصحة الطفل لاسيما لانتظام الهضم انتظاما جيدا ونافع للرضعة أيضا أما أو غيرها لانها يمكنها بحسب هذا الانتظام ان تأخذ راحتها التى هى من الضرورى لصحتها وصحة طفلها كالنوم وخلافه

ثم ان الاطفال عند قرب عهدهم بالولادة ينامون نوما مستغرقا طويلا وذلك تارة يكون ناشئا من صحة بنيتهم وحسن غذائهم فى الغالب وتارة يكون ناتجا من ضعف بنيتهم وقلة غذائهم وعدم جودته أو عدم وجود العناصر المغذية فى اللبن او عدم غزارة اللبن نفسه وبالنسبة لما ذكر يلزم البحث عن المرضعات وعن حالة أوصاف اللبن وقلته وعدم تمام عناصره ويعلم ذلك من اختبار حال المرضعة ومن ملاحظة الطفل وأحسن الطرق فى ذلك أن يوزن الطفل فى كل شهر فان ظهر انه آخذ فى النمو وزيادة حجم جسمه دل ذلك على كون لبن المرضعة كثيرا وجيدا وان لم يشاهد نمو الطفل وزيادته وجودة صحته فيكون اللبن بخلاف ذلك ومن هنا نتج البحث عن المرضعات وانتخابهن

وتبديلهن

وتبديلهن بمرضعات أخر كما تقدم ذلك فى مبحث انتخاب المرضعات وأوصاف اللبن فتنبه لذلك

وثانيا الزمن الموافق لاعطاء الطفل فيه نوعا آخر من الاغذية مع اللبن مدة رضاعته اذا كان لبن المرضعة كافيا ومغذيا للطفل ومناسبا لارضاعه فى السنة الاولى من حياته فالاوفق ان لا يتغذى بغذاء خلاف اللبن لانه هو الغذاء المجيد الذى جعله البارى سبحانه وتعالى واسطة لغذائه الحيوانى وغذائه النباتى وهو موافق له فى هذا السن لاسيما اذا كانت صفته وكيته مناسبتين لحال الطفل لانه حينئذ يكون محتويا على جميع العناصر المعوضة التى يحتاج اليها الطفل لاجل زيادة نموه وبالنسبة لكون اللبن سهل الهضم فى هذه المدة ومناسبا لقوة المعدة التى هى ضعيفة ورقيقة جدا فى هذا السن فمتى لم يحدث ضرر لا كثير ولا قليل من تعاطى اللبن وكان هو الموافق لا غير فلا يجب بغذاء آخر

ثم ان بعض المرضعات يبادر باعطاء الاطفال غذاء آخر مع اللبن واعطاؤهم يختلف بالنسبة لما يتوهمه المرضعات فبعضهن يريد بذلك زيادة نموهم وقوتهم وبلوغهم الدرجة القصوى فى الصحة وبعضهن يريد باعطاء الاغذية الاخر للاطفال مع اللبن مداركة عدم صعوبة الفطام بتعود الاطفال على تعاطى الاغذية الاخر المخالفة لغذائهم المعتادين عليه وهو اللبن الخالص وبهذا يصيرون مستعدين لحدوث أمراض غير مظنونة الحدوث لهم اذا كانوا مداومين على الغذاء الموافق لحال سنهم

(تنبيه) لا مانع من تعود الطفل على تعاطى الاغذية مع ارضاعه اللبن حذرا من اصابة المرضعة بنوع من انواع الامراض يجبرها على عدم اتمام الرضاعة حينئذ اذا بلغ سن الطفل خمسة أو ستة أشهر فلا مانع من ان يسمح له بتعاطى غذاء خلاف لبن المرضعة فيعطى له نحو لبن البقر الممزوج بدقيق الشعير وقليل من الماء أو الشوربات الخفيفة والاوراق الخالية من الدسم أيضا

واذا كان لبن المرضعة أمّا او غيرها غير كاف لغذاء الطفل فلا مانع أيضا من اعطائه بعد الثلاثة أشهر الاول من ولادته بعض الاغذية الخفيفة القليلة الكمية جدا بحسب ما يناسب حاله

وثالثا المضار التى تحدث من المبادرة باعطاء الطفل أغذية خلاف اللبن ولو أن ذلك فى الحقيقة ينشأ عنه مضار للاطفال وتكدر الآباء الا انه لا ينبغى شدة الارهاب

والتخويف لآبائهم ومرضعاتهم بذكر المضار التي تنشأ من تعاطي الاغذية للاطفال مدة رضاعتهم بدون التأمل في شدة الاغذية وقوتها وكونها مناسبة لحالة الاطفال أو غير مناسبة فانه لا فائدة في المبالغة في الاخطار والمضار التي تنشأ مما ذكر الا الفزع المرهب للآباء ولا بأس بالتنبيه على بعض مضار تنشأ من تعاطي تلك الاغذية قبل أوانها من تأثيرها على أعضاء المسالك الهضمية لعدم تمام قوتها وكونها لا تتحمل مكابدة الهضم للاغذية الاخر التي هي ليست موافقة لقوة القناة الهضمية وجعلها مهيئة لتعسر الهضم وحدوث أمراض للاطفال كالاسهالات والتشنجات فانه شوهد أن غالب الاطفال اذا أرضعوا من لبن متغير أو ردىء أو خال من بعض عناصره يحصل لهم منه ما تقدم وخلافه فبالاولى تتولد لهم الامراض من تعاطي الاغذية الوافرة أو الكثيرة الصلابة العسرة الهضم

واذا كنت مستريبا في ذلك وشاكا فيما تلوته عليك من ان اعطاء الاغذية المذكورة للاطفال من كونها مضرة لهم بتأثيرها في أعضائهم الهضمية فأقيم لك البرهان على ذلك ليزول ما عندك من الريب وتصير متيقنا لما ذكر وهو أنك اذا أتيت بتلك الاغذية ووضعتها على جلد الطفل المعرض للتأثيرات الجوية فانها تؤثر على الجلد ويحدث منها تهيج والتهاب فيه واذا كانت تلك الاغذية مؤثرة على الاعضاء الظاهرية فكيف بالاعضاء الباطنية التي هي لطيفة ورقيقة جدا ومحفوظة من التأثرات

وفي بعض الاحيان يحصل للاطفال ألاقو ياء افراط وزيادة شهية في تعاطي الاغذية ويدارك ذلك بالتدبير في الغذاء على ما يناسب قوة أعضائهم الهضمية لاجل عدم حصول آفات مضرة لهم لو استمروا على ذلك اذا علمت ذلك فينبغي للآباء والمرضعات الاقتصاد والتوسط في تدبير الاغذية للاطفال وتعاطيهم اياها من غير افراط ولا تفريط اذا رأوا ذلك موافقا

ثم مما ينبغي التيقظ له المضار التي تترتب على استعمال المحريرات المركبة من أنواع النشاء والسكر التي يعطيها المرضعات للاطفال وهن المخترعات لها من غير شك ولا ريب كما قاله سوسروت وداوم من على استعمالها الى الآن مع انها عسرة الهضم جدا ولا تتحملها معدة هؤلاء الاطفال خصوصا وقد ينشأ عنها في بعض الاحيان احتقانات وتهيجات في معدتهم وباقي قناتهم الهضمية ويحصل منها اتلاف في شهيتهم ويصيرون فيما بعد لا يميلون الى الرضاع الا قليلا بسبب ضعف الشهية

ومن سوء ظن الامهات والمرضعات الاجنبيات وزعمهن الفاسد الذى لا دليل عليه ولا يوجد ما يعضده ان أنواع الحريرات تسكن المغص الذى يحدث فى البطن عند الاطفال مع ان معداتهم اذا ملئت من هذه الاغذية الغليظة العسرة الهضم يحصل لهم تخدير وهبوط شديد ان لغاية اتمام هضمها لانها ردية بالكلية وعند زوال هذا التخدير يتجدد لهم المغص زيادة ويكون مصحوبا بالبكاء الشديد وكلما أعطوا من الحريرة يتكرر بكثرة وينشأ عنه أخطار مضرة بسبب حدوث الضعف فى الاعضاء الهضمية بالنسبة للبقايا الموجودة فيها ويعقب هذا المغص اطلاق البطن وخروج مواد مائلة للخضرة ويحصل فى بطونهم احتقانات وانتفاخات وصلابة ويهيؤن للاصابة بداء الراشيتيسم أى لين العظام ولداء الخنازير

ورابعا الاغذية التى توافق للاطفال فى مدة الرضاع * الاغذية الموافقة والمستحسنة لهم فى هذا الزمن هى الشوربات المصنوعة من الخبز لان التخمر الذى كابده صيره خفيفا جدا وسهلا للهضم ويجب ان يختار لهم استعمال الثريد المائع جدا أو الرخو الثخين قليلا المصنوع من اللبن والخبز ثم بعد ذلك يستعمل لهم الشوربات المأخوذة من اللبن والشعرية أو أنواع الدقيق كالتيوكا والسحلب والارارروت ودقيق البطاطس ودقيق الشعير المقشور والارز فهذه المواد المذكورة جيدة فى غذاء الاطفال لكن بشرط أن تطبخ بالماء مع قليل من الملح وتكون مصحوبة باللبن ومن الجيد أن لا تعطى لهم ساخنة ولا حارة بل تكون بحالة متوسطة مناسبة لهم مائلة للبرودة قليلا

ثم من بعد مضى ستة أو سبعة أشهر من سن الطفل يمكن استعواض الاغذية النشائية التى سبق استعمالها للاطفال باعطائهم بدلا عنها بعض الشوربات الخفيفة فى كل يوم أو يومين أو لباب الخبز المغموس فى مرق اللحم أو فى الماء السكرى المحمر قليلا بالنبيذ واذا غمس الخبز فى الماء السكرى المحمر تدريجا زمنا فزمنا يقوم مقام الشوربات وهو مقو للاطفال ونافع لهم ولا سيما فى زمن رياضتهم مدة النهار وينبغى أن لا يعطى لهم ذلك الا من بعد مضى ستة أشهر

واحيانا يوافق للاطفال الصغار استعمال اللحوم الا أنها لا تعطى لهم الا النحو دواء ولا يؤمر بتعاطيها الا بمعرفة طبيب حاذق ومن المناسب أن يكون استعمالها للاطفال قرب اتمام الاثغار الاول

(المبحث السابع فى الكلام على الرضاعة الصناعية بواسطة الاباريق الصغيرة من الزجاج أو البيبرون أى الزجاجات المعدة لذلك والرضاعة بواسطة اناث الحيوانات)

متى كانت الام لا يمكنها ارضاع ولدها بنفسها أو اقتضت الضرورة أخذ ولدها من مرضعة أجنبية كانت اختارتها أولا لارضاعه أو لم تجد مرضعة متصفة بالصفات الضرورية الموافقة لاحوال الطفل وانتظام صحته فتلتجأ الى ارضاع طفلها رضاعة صناعية بواسطة ماذكر من الآلات أو الى ارضاعه بواسطة اناث الحيوانات على حسب ما يتيسر ويمكن منهما

(الكلام على الرضاعة الصناعية بواسطة الاوانى)

الرضاعة الصناعية تتم باعطاء الاطفال اللبن أو جواهر أخرى خلافه بواسطة كوبة أو زجاجة من الزجاجات المعدة لذلك وذلك يكون فى الاحوال التى يكون موجودا فيها عيب فى ثدى الام أو المرضعة الاجنبية وتسمى هذه الطريقة تربية الاطفال بواسطة الاوانى التى يتم فعلها بها

ثم ان هذه الرضاعة مستعملة بكثرة عند غالب الناس مع أنه ينشأ عنها مضار كثيرة لان الاطفال المتغذين بهذه الكيفية تكون تربيتهم غير جيدة وصعبة عن تربية غيرهم لانهم فى غالب الاوقات يكونون مرضى وربما آل أمرهم عقب التغذى بها الى حدوث الامراض لهم والانتهاء بالموت ولا تنجح غالبا الا فى أطفال أهل الارياف دون غيرهم وهذا ناتج من جودة الهواء الذى يستنشقونه ومن حسن أوصاف اللبن الذى يتعاطونه بخلاف أطفال أهل المدن فان غالبهم بل جميعهم تقريبا يكونون ضعفاء البنية ليسوا جيدى الصحة اذا علمت ذلك فمن المستحسن عدم استعمال هذه الطريقة أى الرضاعة الصناعية لما يترتب عليها من الاخطار المضرة كضعف بنية الاطفال واستعدادهم للاصابة بامراض العظام كلينها الذى ينشأ عنه فى هيئتها تشوه وربما صاروا بسبب ذلك مقعدين أو لحدوث الامراض الصدرية كالسل الرئوى أو لداء الخنازير

واذا فرض وكان هناك احتراسات مانعة من مضار هذه التغذية الصناعية فهى البتة أدنى من رضاعة الام والمرضعة الاجنبية ذات الصفات الجيدة بل وأقل أيضا من الرضاعة بواسطة اناث الحيوانات لانه لا يمكن عادة استعواض اللبن الجيد للمرضعة أيا كانت بغذاء آخر بواسطة ماسبق من أنواع الآلات لاسيما وان المرضعة أما أو غيرها ذات شفقة ورأفة